

# تجاوزات أوراش أسفي بين يدي وزير الداخلية



وجهت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان بالمغرب،  
مراسلة لوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، تتعلق بعملية أوراش  
2023 بإقليم أسفي..وما يروج من تجاوزات وخروقات ، وانعدام  
تكافؤ الفرص في انتقاء الجمعيات ..

04 ←



kanatsafi@gmail.com

www.assif.ma

■ مدير النشر: سعيد الجدواني ■ العدد 84 ■ أكتوبر 2023 ■ الهاتف: 0808566666

## وداعا مدرب الأوسيس منير شبيل

14

بعد هزيمة واربع تعادلات وفوز واحد، قرر المكتب المسير لفريق أولمبيك أسفي لكرة القدم أمس الثلاثاء فك الارتباط بالمدرّب التونسي منير شبيل الذي أصبح محط احتجاجات الجماهير الرياضية والفعاليات الرياضية بالإقليم، نظرا للاداء الباهت للاعب القرش المسفيوي خلال الدورات الست السابقة، بحيث شرع المكتب المسير للفريق في البحث عن مدرّب جديد بمواصفات جيدة لإنقاذ الفريق.

رياضة



التنمية بأسفي في  
وضعية إعاقة...  
فمن المسؤول؟

06



تسونامي الكلاب  
يضرب مدينة  
أسفي

02



## كرونولوجيا الزلازل بمدينة أسفي

09 08 ←

قربلة داخل المجلس  
الحضري لأسفي

03



## تجزئة بسم الله ومهني تجزئة الوفاق بأسفي يستغيثون



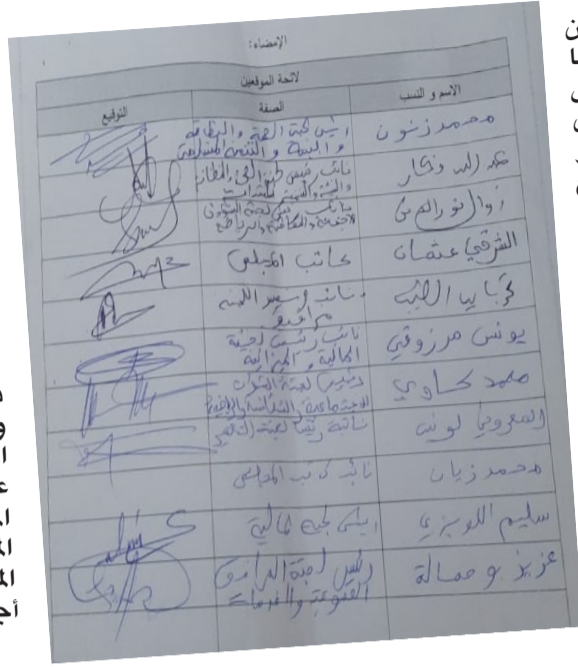
وجهت ساكنة تجزئة بسم الله ومهني تجزئة الوفاق بالمدينة الجديدة بأسفي، لعامل الإقليم الحسين شينان، عريضة تتعلق بما وصفوه "بالوضع الخطير والمأسوي"، جراء تواجد عدد كبير من السكارى ومستهلكي المخدرات، وما يرافق ذلك من الضوضاء والكلام النابي، والشجار في منتصف الليل تستوجب أحيانا حضور البوليس.. إضافة لتواجد قاعتين للألعاب الإلكترونية غير مرخص لها، و تستقطب الأطفال والقاصرين في ظروف غير صحية ومنافية للقانون.

وابرزت العريضة التي تتوفر "أسيف" على نسخة منها، أن "هذه التجمعات تعرف العديد من السلوكيات المخالفة للقانون كبيع واستهلاك المخدرات والخمور والتحرش بالنساء..فهل سيتدخل السيد العامل لرفع معاناة هؤلاء المواطنين؟ هذا ما يأمله المشتكون..

## بلاغ شديد للهجة لمستشارين غاضبين بمجلس كموش

المدينة تعيش وضعا كارثيا على مستوى النظافة و البيئة و النقل الحضري و الخدمات المرفقية والإدارية؛ إضافة الى غياب رؤيا واضحة للمجلس في تدبير وتسيير المدينة؛ مما نتج عنه التسبب في الترامي على الملك الجماعي و هدر المال العام..

وهناك نقطا أخرى أشار لها البلاغ، منها تغيب النقاش الحقيقي حول الملفات و المواضيع ذات الأولوية، وترييف المدينة و انتشار العديد من السلوكيات المقلقة لراحة و أمن الساكنة، و عدم تفعيل و تنفيذ برنامج عمل المدينة المصادق عليه من طرف المجلس؛ وعدم تمكين أعضاء المجلس من محاضر الدورات من أجل تتبع تنفيذ مقررات المجلس.



وجه مجموعة من المستشارين بالمجلس الحضري لأسفي، بلاغا الى الراي العام المحلي والى السلطات الوصية، يتضمن اتهامات لرئيس الجماعة نور الدين كموش، وتحدث البلاغ عن ارتكابه لعدة خروقات على حد تعبيرهم، معلنين مقاطعتهم لدورة أكتوبر 2023.

وأكد البلاغ، الذي وقعه 11 مستشارا، على إقصاء توصيات لجن المجلس، وجعلها مجرد أجهزة تتلقى نقط المناقشة دون المساهمة في وضعها؛ ونهج سياسة تكميم الأفواه، في حق المنتخبين و رؤساء اللجن متى خالفوا توجهات رئيس المجلس و عبروا عن آرائهم بكل مسؤولية وحرية.. وأوضح المستشارون أن

## القضاء يزيج رئيس جماعة الصعادل من منصبه

قضت استئنافية إدارية مراكش، يوم الثلاثاء 3 أكتوبر 2023، بعزل "عبد المطلب بطي" من رئاسة جماعة الصعادل بأسفي، مع ما يترتب عن ذلك قانونيا، وبتحمله الصائر ورفض باقي الطلبات... وتعود تفاصيل هذه القضية، للقرار التوقيف الذي سبق ل "الحسين شينان" عامل إقليم أسفي أن يصدره، ويتعلق بتوقيف عبد "المطلب بطي" رئيس جماعة اصعادل المنتمي لحزب الحركة الشعبية بسبب تضارب المصالح، إلا أن المحكمة الابتدائية الإدارية بمراكش ألغت قرار العزل الصادر عن عامل إقليم أسفي، إلى أن صدر حكم استئنافي ألغى الحكم الابتدائي يقضي بعزل الرئيس بعدما اسنانف عامل إقليم أسفي الحكم الابتدائي.



## اعتقال «عدول» مزيف يكشف عن شبكة إجرامية



أمر وكيل الملك بأسفي مؤخرا، بإيداع أربعة متهمين السجن المحلي، بتهمة تكوين عصابة إجرامية، وتزوير وثائق عرفية ورسمية، وانتحال صفة مهنة ينظمها القانون.

وتعود فصول القضية التي يرجع الفضل كشف خيوطها الى عناصر الدرك الملكي بأسفي، التي تفاعلت مع شكاية من ولي امر فتاة قاصر لا يتعدى عمرها 17 سنة، والمنحدرة من جماعة احمرارة، تفيد أن شخصا ينحدر من احد دواوير جماعة مول البركي، حصل على وثيقة عدلية إقرار بالزواج مزورة ومصادق عليها في أسفي، وبواسطتها تم إبرام عقد نكاح.

وبناء على تعليمات النيابة العامة، باشرت عناصر الدرك الملكي تحقيقاتها مستندة على الوثيقة المزورة، حيث مكنت الأبحاث والتحريات المنجزة في سرية تامة، عن وجود عصابة إجرامية، تتشكل من أربعة أشخاص، موظفين جماعيين، و منهم يزعم أنه عدول ينحدر من منطقة أحد أحرارة تبين أنه مزور / مزيف، و موظف جماعي متقاعد كان يشتغل في تصحيح الإمضاء بالجماعة الحضرية، ضبط بحوزته أختام إدارية.

والجدير بالذكر أن المشتبه فيهم تم إعتقالهم من طرف الدرك الملكي بأسفي في زمن قباسي وجيز، وقد تم عرضهم على القضاء لتحديد محاكمتهم في التهم المنسوبة اليهم.

## تسونامي الكلاب الضالة والمشردين يضرب مدينة أسفي



الاقليمي محمد الخامس لا يقوم بالدور المنوطة به، فهو كارثي بكل المقاييس، ولن يقدر مسؤول مهما كبر او صغر شأنه ان يزور هذا الجناح، رغم تسليط الضوء على معاناة هذه الفئة والتي تهتمهم الوحيدة انهم مرضى عقليا، ناهيك عن عدم التوفر على الأدوية لشهور طويلة. ويبقى المسؤول من هي الجهة التي تغرق المدينة بهذه العناصر بعد أن أحضرتهم من مناطق بعيدة وتخلصت منهم في أسفي. ثم أين المسؤولين في أسفي إلا يرون هذه الحشود، أليس لديهم عيون يرون بها هذا التسونامي من الكلاب والمشردين، الذي ضرب المدينة، أم أن الأمر لا يعينهم و لذلك لا يحركون ساكنا.

صحفية بأسفي أن المجلس الحضري لأسفي عوض أن يتحرك من أجل الحد من هذه الظاهرة زج برئيسة جمعية للرفق بالحيوانات إلى المحاكم. وينتاب ساكنة أسفي تخوف كبير، للخطورة الكامنة وراء التعرض لهجوم الكلاب الضالة في الإصابة بداء السعار، سيما أنها الناقل الرئيس لهذا الداء الى الإنسان.

ويروج بشدة، انه في جنح الليل وأحيانا في الصباح الباكر تفرغ حافلات وشاحنات حملتها من الكلاب الضالة، لتنتشر في أرجاء المدينة، شأنها شأن المختلين عقليا الذين ينقلون إلى مدينة أسفي عبر شاحنات خاصة..والآنكى أن جناح الأمراض العقلية بمستشفى

استفحلت ظاهرة الكلاب الضالة بشكل كبير بمدينة أسفي، كلاب تتجول بكل مكان سواء بالشوارع أو الحدائق أو الأحياء وعلى أبواب المنازل..حتى أصبح من المعتاد سماع تعرض مواطن لهجوم مباغت من طرف كلاب ضالة..ومبادرة المجلس الحضري تجميعها بأحد المحلات باعت بالفشل، وأدى إلى صراع مع إحدى الجمعيات، وصل صداه إلى القضاء..وهي مشكلة عويصة تنضاف لمشكل المعتمهين والمجانين والمرضى عقليا الذين يهددون سلامة الساكنة.

وقال حسن عابدات، رئيس المرصد المغربي للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات، للأسف اصبحنا نرى اسرابا من الكلاب الضالة تجوب مدينة اسفي شمالا وجنوبا في موقف مقررز، بالإضافة الى عدد من المرضى عقليا نراهم منتشرين تائهين هائمين في أحشاء المدينة، وفي قلب شوارعها، منهم من يقوم بالاعتداء على المارة من اطفال ونساء وشيوخ، ومنهم من يقوم برمي الحجارة بشكل عشوائي، منهم من يقوم بتخريب الممتلكات ومنهم من يعترض السيارات في الشوارع.. وطالب عابدات بتدخل الجهات المسؤولة للحد من هذه الظاهرة التي تسيء لسمعة المدينة وتطعن في الخلف الجهود المبذولة من أجل تميمتها. وقال عبد الرحيم حنامي، رئيس فرع الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، إن القضاء على ظاهرة الكلاب الضالة يستوجب إشراك الجمعيات المهتمة بالموضوع، وعدم الانفراد بالقرارات..وأضاف في ندوة

## مستشارون يضعون تجاوزات رئيس جماعة أسفي بين يدي العامل شينان



طالب سبعة مستشارين بالمجلس الحضري لأسفي، عامل إقليم أسفي الحسين شينان، بتطبيق القانون في شأن قيام الرئيس نور الدين كموش بإصلاحات غير قانونية، وإحداث تغييرات جوهرية في بناية مقر جماعة أسفي دون احترام مساطر الترخيص والبناء التي ينص عليها القانون. وأشاروا في رسالتهم للعامل " لقيام رئيس الجماعة بمباشرة وإصلاح وتغيير معالم مقر جماعة أسفي دون سلوك المساطر القانونية، ودون استصدار الرخص التي استوجبها القانون". وتحدثت المراسلة أيضا، عن هدم المستودع البلدي الكائن بحي البلاطو، الذي هو مشروع سينما كما هو مثبت بسجل الممتلكات. وشدد المستشارون على أن القانون المتعلق بالتعمير، لم يستثن الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية من ضرورة سلوك مساطر التعمير واستصدار الرخص اللازمة للبناء والإصلاح والهدم. والتمس أصحاب المراسلة من العامل ترتيب الآثار القانونية على المخالفات المسجلة في حق الرئيس الاستقلالي نور الدين كموش.

## الجوع يطارد نزلاء الجمعية الخيرية الإسلامية بأسفي



يعيش نزلاء الجمعية الخيرية الإسلامية بأسفي أوضاعا مأساوية، من جهة الجوع الذي ينخر أحشاء الأطفال/ نزلاء، ففي وجبة الغذاء مثلا، فعلة سردين واحدة يتقاسمها نزليين مع قطعة رغيف، والإنكى هو تسريح الأطفال صباح السبت ليلتحقوا الإثنين، سيما أن جلهم أياما ومن الأسر المعوزة وأبناء القرى المجاورة..و أصبح التراجع عن قرار التسريح كل سبت ضروريا وملحا..ذلك أن جل النزلاء لا طاقة لهم بمصاريف الذهاب والإياب..

يشار أن الجمعية الخيرية الإسلامية بأسفي تأسست سنة 1958 م حيث أشرفت آنذاك الأميرة للعائشة وضع حجر الأساس، ومن مهامها القيام بأعمال خيرية وتربوية بأسفي والنواحي، وتساهم في محاربة الفقر والتشرد والجوع، وقد ساهم في تسييرها وتنمية مداخلها فعاليات اقتصادية مع السلطات المحلية، إلا أن الأمور تغيرت في السنوات الأخيرة، وصارت ادارتها ومكتبها المسير حلبة للصراعات السياسية مما اثر سلبا على ميزانية التسيير التي يستنزف الموظفون العاملون بها نصفها، علما أن هناك مداخيل قارة من ضمنها اكرية شقق ومحلات تجارية..

## أشغال «عوجة» بالطريق «العوجة»



تعرف الطريق الجهوية 206 الرابطة بين اسفي وجمعة اسحيم على نقطة سيدي عبد الرحمان والمسماة «بالطريق العوجة» مجموعة من الأشغال تخص عملية التوسيع والإصلاح. وقد انطلقت بها الأشغال مع بداية السنة الحالية 2023 إلا أن هذه الأشغال طغى عليها طابع العشوائية والفوضى مما شكل خطرا حقيقيا على سلامة البيئة و حياة الناس من مستعملي الطريق.

وفي غياب احترام المعايير البيئية بسبب تناثر الغبار الكثيف الذي يحجب الرؤيا وتناثره على الحقول التي تحولت من لونها الطبيعي الى لون ابيض، إضافة لفوضى استعمال الآليات ووضع الحصى والأترية دون استعمال علامات تشوير، والأمر فيه خطورة الطريق خصوصا السياقة ليلا.

## الخدمات الرقمية لهيئة الحضرية لاسفي خاصة بمغاربة العالم

التقنية والقانونية الدائمة بمقر الوكالة أو من خلال الرقم 0670060021.

وفي نفس السياق، يمكن للجالية الاطلاع على كافة المعلومات التعميرية المتاحة عبر البوابة الجغرافية للوكالة <https://www.taamir.ma/safi> إضافة إلى البوابة الوطنية [www.taamir.gov.ma](http://www.taamir.gov.ma)



تفعيلا للخطابات الملكية السامية التي دعت لإيلاء عناية خاصة بمغاربة العالم وتنفيذ اللتوجيهات الصادرة عن السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في هذا الشأن، اتخذت الوكالة الحضرية لاسفي - اليوسقية

سلسلة من الإجراءات لمواكبة مقام الجالية المغربية بالخارج على غرار السنوات الماضية. تتمثل في تنظيم فعاليات الأبواب المفتوحة المنظمة إلى غاية 18 غشت 2023 بمقر الوكالة.. وتم التعريف بمهام الوكالة ومنجزاتها والمساطر المتبعة في مجال التعمير والتدبير الحضري، وبالأخص معالجة العملية للملفات جاليتنا من خلال توفير المصاحبة

## بنعزي رئيسا للجمعية المغربية العمر الذهبية

انتخب صباح يوم الأحد 8 أكتوبر 2023 بأسفي، حميد بنعزي رئيسا للجمعية المغربية العمر الذهبية لرعاية كبار السن، لتي تهتم بالمسنين وكبار السن وتعمل على دعمهم وخلق أجواء مريحة والرعاية الشاملة وتشمل هذه الرعاية الاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية والمعيشية. عن طريق توفير الخدمات المتنوعة مثل الرعاية الطبية والتثقيف الصحي والفعاليات الاجتماعية، يمكن للجمعية تحسين جودة حياة المسنين.

ويتقلد بنعزي مجموعة من الهيئات المدنية على المستوى الدولي، ضمنها جمعية النصر والتيسير الثقافية والرياضية والاجتماعية بإيطاليا، جمعية العسكري والمنتدى الملكي بإيطاليا.



# حقوقيون ياتمسون من وزير الداخلية إجراء بحث في عملية أوراش بأسفي



الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب  
Association nationale pour la défense des droits de l'homme au Maroc  
FELIJA ASSOCIATION FOR HUMAN RIGHTS DEFENSE



الفرع المحلي بأسفي

أسفي في 20/07/2023

إلى السيد: وزير الداخلية بالرباط

الموضوع: مرسلة في شأن ما يروج عن خروقات وتجاوزات شابت عملية الإستفادة من برنامج أوراش بإقليم أسفي

نحية حقوقية وبعد،

السيد الوزير،

يؤسفنا في الفرع المحلي بأسفي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب أن نراسلكم في شأن قضية رأي عام محلي أثارت جدلا واسعا سواء لدى المتتبعين أو وسائل الإعلام وكذا مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص عملية الإستفادة من برنامج أوراش التي شابتها وحسب ما يروج، المحسوبية والزبونية وانعدام مبدأ تكافؤ الفرص في انتقاء الجمعيات التي تقدمت بمشاريع الإستفادة من البرنامج في ضرب صارخ لكل التعليمات الصادرة في هذا الشأن.

وحيث إن مجموعة من الجمعيات تم إقصائها برغم استيفائها لجميع الشروط المطلوبة وبالمقابل استفادت جمعيات أخرى برغم كونها حديثة النشأة ودون رصيد من الأنشطة يذكر سوى ما لديها من لاءات سياسية باعتبارها خلفية انتخابية لفروع بعض الأحزاب بالإقليم، أو لها قرابة عائلية لبعض المسؤولين المحليين في تكريس فاضح للمحسوبية والزبونية وانعدام تام للشفافية والمصادقية وخير دليل على ذلك ما قدمته مجموعة من الجمعيات لمشاريع لا علاقة لها بقوانينها الأساسية وتم قبولها من طرف لجنة "الانتقاء المكلفة" بتوصية وإيعاز من مسؤولين نافذين.

السيد الوزير / لهذه الأسباب ولأجل ما ذكر نلتمس إجراء بحث وافتحاص في ما يروج ويتداول حول موضوع الخروقات التي شابت عملية الإستفادة من برنامج أوراش بإقليم أسفي.

وتقبلوا عبارات التقدير والسلام.

إمضاء:  
رئيس الفرع المحلي بأسفي  
عبد الرحيم حنامي



Adresse : Av. Driss BannacerN°  
6 شارع إدريس بناصر شقة رقم 6  
مستودق البريد: 6085 البريد الرئيسي، أسفي - المغرب P.P Safi  
HP: 6085 الهاتف: 0667233676

وجهت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، مرسلة لوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، تتعلق بعملية أوراش 2023 بإقليم أسفي..وما يروج من تجاوزات وخروقات، وانعدام تكافؤ الفرص في انتقاء الجمعيات..

وجاء في المرسلة "يؤسفنا في الفرع المحلي بأسفي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب أن نراسلكم في شأن قضية رأي عام محلي أثارت جدلا واسعا سواء لدى المتتبعين أو وسائل الإعلام وكذا مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص عملية الإستفادة من برنامج أوراش التي شابتها وحسب ما يروج المحسوبية والزبونية وانعدام مبدأ تكافؤ الفرص في انتقاء الجمعيات التي تقدمت بمشاريع الإستفادة من البرنامج، في ضرب صارخ لكل التعليمات الصادرة في هذا الشأن".

وأضافت الجمعية في كتابها لوزير الداخلية "وحيث أن مجموعة من الجمعيات تم إقصائها برغم استيفائها لجميع الشروط المطلوبة، وبالمقابل استفادت جمعيات أخرى برغم كونها حديثة النشأة ودون رصيد من الأنشطة يذكر، سوى ما لديها من لاءات سياسية باعتبارها خلفية انتخابية لفروع بعض الأحزاب بالإقليم، أو لها قرابة عائلية لبعض المسؤولين المحليين، في تكريس فاضح للمحسوبية والزبونية وانعدام تام للشفافية والمصادقية وخير دليل على ذلك ما قدمته مجموعة من الجمعيات لمشاريع لا علاقة لها بقوانينها الأساسية وتم قبولها من طرف "لجنة الانتقاء" المكلفة بتوصية وإيعاز من مسؤولين نافذين".

والتمست الجمعية الحقوقية "إجراء بحث وافتحاص في ما يروج ويتداول حول موضوع الخروقات التي شابت عملية الإستفادة من برنامج أوراش بإقليم أسفي".

## مواطنو أسفي وجحيم الحصول على موعد إنجاز البطاقة الوطنية

نلتمس منكم السيد الوالي المحترم التدخل لحل هذا المشكل فك هذا اللغز الذي يؤرق الساكنة، خاصة إخواننا قاطنو البوادي والقرى، وليتمكنوا من حقهم في ولوج البوابة الخاصة بالموعد رحمة بهم وبجيوهم.

السيارات " يطلبون 10 أو 20 درهما فقط. وكانت مواطنة من أسفي قد طرحت هذه القضية على الخبير القانوني جمال الدين المعتوق في برنامج إذاعي، ووعدها بإيصال هذا المشكل للإدارة العامة للأمن الوطني؟

عناء في الحصول على هذا الموعد..فهم يجولون المدينة شمالا وجنوبا إلى أن يتم إرشادهم إلى المحضوضين صاحبي سر الولوج للموقع الإلكتروني الخاص بالبطاقة الوطنية. ليتم صدمهم بطلب مبلغ مالي ابتداء من 100 درهما، بعد أن كان أصحاب

الأغرب هو أن بعض الأشخاص يملكون بأسفي ما أطلق عليه المواطنين " بالمفتاح السحري " للحصول على الموعد، أثمانه الحصول على الموعد تتراوح بين 100 درهما و 300 درهما حسب حالة الشخص، والحال أن مواطني القرى المجاورة يجدون

بعد المواطنون مشكلة " غريبة " أثناء إنجاز البطاقة الوطنية.. فائنا ولوجهم للموقع الإلكتروني الخاص بأخذ موعد لتقديم الوثائق لإنجاز بطاقتهم، يجدون جميع التواريخ باهنة. وهذه القضية تنفرد بها مدينة أسفي دون غيرها من المدن المغربية. لكن



# التنمية بأسفي في وضعية إعاقة... فمن المسؤول ؟



بقلم سعيد العبدى

لا يختلف إثنان على أن أسفي تعيش اليوم اليأس والتهميش والحرمان ، و ينطبق عليها قول الشاعر : كالعيس في البيداء يقتلها الظما ... والماء فوق ظهورها محمول رغم مؤهلاتها فأسفي غنية بثرواتها وتراثها ( وجود معادن وثروات مهمة وموقعها الجغرافي المتميز ، ميناؤها يعد من الموانئ المهمة وطنيا ....) حبها الله بطبيعة جذابة روضة غناء ، تجري فيها المياه وتحضها الجنان والبساتين الخضراء ، والأشجار الباسقة الواقفة . أهلها أناس طيبون كرماء وقيل في أخلاقهم الكثير ، فعلى سبيل الذكر ، تذكر العلامة أبي حفص عمر الفاسي حيث يقول عن أهل أسفي « أخلاقكم كالعطر في النفس / ووجهكم كالبحر في الشرف » وهذا الأديب والوزير لسان الدين بن الخطيب يقول عن أسفي خلال رحلته إلى المغرب في القرن الثامن للهجرة/ الرابع عشر الميلادي، هي " لطف حفي وجناب حفي ووعده وفي ودين ظاهره مالكي وباطنه حنفي، الدمثة والجمال والجلال والضرب واللاحتمال والزهد والمال، قليلة الأجران صابرة على الاحتران وأمية المكيال والميزان، رافعة اللواء بصحة الهواء، بلد موصوف برفيع ثياب الصوف، وبه تربة الشيخ أبي محمد صالح، وهو خاتمة المراحل لمسورات ذلك الساحل .. اليوم يقف المرء حائرا كيف لهذه المدينة المناضلة أن تتراجع بهذا المستوى، وأضحت مستنقعة للقادورات ، واجتمع فيها كل أصناف الفساد التي لا تنتهي ، فلا تنمية ولا إصلاح و لا تغيير ، كل ما يقال من شعارات رنانة وفاقعة وجذابة للإذن هي مجرد كلام في كلام . فلا صوت يعلو فوق صوت معاول الهدم وإقبار المشاريع التنموية الحقيقية. فالوضعية الراهنة لازالت تتميز بوجود إختلالات وإكراهات تحول دون الانخراط الكلي والتناجح في مشاريع التنمية . ترى أين الخلل؟

و من الإختلالات التي تطال مكونات المنتج السياحي الذي تتميز به أسفي ، إهمال صيانة المعالم الأثرية بأسفي ، وغياب المحافظة على المعالم التاريخية والمواقع الأركيولوجية ، خلاصة القول غياب إستراتيجية الجهات المعنية للنهوض بالتنمية و تحقيق إقلاع حقيقي ساهم في تازيم الوضعية .

يحاول البعض إعطاء أرقام انتعاش السياحة عن طريق الإقامات في الفنادق، ومن النادرة تصديق ذلك ..فسنة فنادق فقط مصنفة في مدينة أسفي يطرح أكثر من سؤال . وفي هذا الشأن تقول مصادر وهي عليمه بالكواليس السياحية المحلية، أن الساحة الراقية في كل مكان تعتمد على فنادق مصنفة، وعلى بنية تحتية طرقية جيدة ، ومناحف متعددة وهذا ما تفتقده أسفي .

## على سبيل الختم

ويبقى الأمل لدى ساكنة المدينة في زيارة الملك الميمونة ، حيث عند سماعها تتسرب نسايم الأمل في إنعاش المدينة تنمويا ، فأجيال أسفي اليوم والغد، تطمح أن يرفع عنها القبتو وتنال حقها من التنمية ، وتطلع إلى إقلاع تنموي حقيقي ، في مجالات شتى في التعليم ، التربية، الصحة ، التشغيل ، الإقتصاد ، البيئة والثقافة الخ.

فأسفي بالنسبة لهم هي البقرة الحلوب التي لا يحف ضرعها وهي الدجاجة التي تبيض ذهبا ، ستظل أسفي بين منزلتين التنمية المنشودة من جهة و التنمية المعطوبة الموقوفة من جهة أخرى ..إلى أن يأتي الفرج من الله . وهنا تذكرت بيتين من الشعر الباكي في رثاء الأندلس لأبي البقاء الرندي يقول :

وطفلة مثل حسن الشمس أذ طلعت /  
كأنما هي باقوت ومرجان  
يقودها العالج للمكروه مكروه /  
والعين باكية والقلب حيران



العاملة في أسفي ، أصلها من خارج الجهة لا تربها بأسفي سوى العنوان ، تأتي بالبد العاملة من مناطق أخرى ، بدل من تشغيل أبناء المنطقة ، ولهذا فإن البطالة متفشية بشكل كبير في المدينة يصنفها البعض على أنها مدينة صناعية /عمالية

## المجتمع المدني والاعلام المحلي والتنمية

يعتبر المجتمع المدني فاعلا محوريا تصاعدا في خلق قطب تنموي ، ولأسف ونقولها بكل حسرة والم أن المجتمع المدني عندنا لم يرق إلى المستوى المطلوب فقد تناسلت الجمعيات مثل نبات الفطر ، وقد تأسف العديد من المتتبعين ، لما اعتبروه اوضعا شادا ، ألت إليه الأوضاع المجتمع المدني بأسفي ..

إضافة لغياب إعلام مهني قادر ومؤهلمواكبة المشاريع الإستثمارية الكبرى..على رغم من الجهود المبذولة في هذا الشأن . فالاعلام هو عنصر فاعل في التنمية المحلية ، فالاعلام المهني يمتلك رؤية تنموية واضحة .

أسفي المدينة التي هضم حقها في التنمية .

ميلود الشعبي جاء إلى أسفي من أجل مشروع بناء أسواق السلام، وظل يبحث عن من يستمع إليه و لم يجد أذانا صاغية ، وعاد من حيث أتى .

وهناك مشروع مستثمر اجني من أجل تهئية حديقة جمال الدرلة لتكون منزهة للعائلات.. هذا المشروع تم اقراره أيضا .. اما مشروع «ماكدونالد » بمنطقة بسيدي بوزيد لازال إلى اليوم يراوح مكانه ..مشروع المركز السياحي لشركات صينية كانت تعترم إقامتها في منطقة الصويرة تم إجهاضه ونقله إلى مدينة البوغاز طنجة ، ومشروع ميناء ترفيهي الذي سارت بذكره الركبان تبخر كذلك ..

## المقاومات الصغرى والتنمية المعطوبة

سبق وان قلنا ان المقاومات الصغرى في أسفي تنفض أنفاسها الأخيرة ، ودليلنا في ذلك هو نسبة كبيرة من المقاومات أعلنت عن إفلاسها وإغلاقها ، بعد أن تراكمت عليها الديون وجراء الكساد في السوق المعامل والإدارات والصفقات تمنح للمقاومات من خارج المدينة ، وهذا يؤكد أن هناك إخلال بنيوي في التنمية ثم الطامة الكبرى أن جل الشركات القادمة

## المجلس المحلية والتنمية المنشودة

مند الستينات والمجالس المنتخبة بأسفي ينخرها الفساد ، نفس الاسطوانة تتكرر ، قلة الإمكانيات والموارد ، والعين بصيرة واليد قصيرة ، في حين ان العديد من رؤساء المجالس اغتنوا وطهرت عليهم اثر النعمة ، ولدبهم ما لد وطاب وما تشتهيئه الأنفس ، ثم يقولون هذا من فضل ربي .

يرى المحللون أن تحديات الجماعات المحلية الراهنة تكمن في اشكالية التسيير، فالمشاريع التنموية على « الورق » فقط ، وعدم الشفافية في مذاخيل لقطاعات عدة مثل النقل الحضري أو التعمير ، الخدمات ، الجبايات ، النظافة ، الأعراس ، أسواق الجملة والتي تعرف مشاكل بالجملة ، ثم الموظفون الأشباح والدين ينخرون مزانية الجماعات ، ووو ولهذا فالمجالس عندنا حبلت بالإختلالات والإختلاسات والحكايات الغريبة العجيبة .

## المستثمرون والعراقيل المثبطة .

يؤكد العارفون ببطون الأمور في المدينة ، أن الإستثمار في أسفي صعب جدا ، بسبب البيروقراطية والعراقيل المثبطة للزعيمة والرغبة في تنمية حقيقية.. المستثمرون لا يجدون من يستمع اليهم ، ولا من ينظر الى مشاريعهم او ملفاتهم، وغياب من يلجؤون إليه ، فهم بين المصالح تائهون ضائعون، طبعا هناك من له مصلحة لتبقى الأمور على ما عليه.

خاصة أن الفعاليات الاقتصادية المحلية تخشى المنافسة ، ولهذا فهي عن طريق لوبيات الضغط وبمباركة المسؤولين يتم وضع عراقيل أمام مستثمرين مغاربة و أجانب على حد سواء ، وهذا ليس افتراء بل هناك تجارب كثيرة في هذا الصدد ، وكانت مستثمري محاولات كسر جدار البيروقراطية إلا أنهم فشلوا وعادوا إدراجهم متأسفين ، أتذكر أن المرحوم المليادير

## النساء الاتحاديات : لا لنشر الأخبار الكاذبة.. لا للتميع.. لا للتشويش



والكتابات تنحو منحى التميع خدمة لأجندة تروج للتشويش على عمل اللجنة، وعلى آلية الأشغال التي وجه جلالة الملك كافة المتدخلين لاحترامها، من أجل الوصول لتعديلات منصفة لكافة أطراف العلاقة الأسرية ..مضيفا أنه " إذا كانت حرية الرأي والتعبير مطلوبة في النقاش العمومي حول مدونة الأسرة، فإن هذه الحرية تظل مسيجة بالمسؤولية، التي تقتضي تجنب نشر وترويج الأخبار الكاذبة والاتهامات الناطلة بدون سند أو دليل، بل إن المسؤولية تقتضي الانطلاق من مخرجات عمل اللجنة تثمينا أو انتقادا، وليس البناء على الإشاعات والأخبار الكاذبة .

ودعت منظمة النساء الاتحاديات الجميع، وفي مقدمتها وسائل الإعلام الرصينة والمهنية وباقي المتدخلين في صناعة الراي العام " إلى التحلي بالمسؤولية والابتعاد عن التشويش والتوهيل والبحث عن المشاهدات والمتابعات والمشاركات المعروفة بانتهاج سبل التضليل والكذب والتخويف بغية استثمار تخوفات غير مبررة، بشكل يتعارض مع الآليات الواردة في بلاغ الديوان الملكي، التي تشترك كل الحساسيات المجتمعية والثقافية، وتأخذ بعين الاعتبار الاجتهادات الدينية والمطالب الحقوقية "

تحت عنوان "لا لنشر الأخبار الكاذبة.. لا للتميع.. لا للتشويش" ، أصدرت منظمة النساء الاتحاديات بيانا للرأي العام، بمناسبة الورش المستعجل الذي دعا إليه الملك بخصوص مدونة الأسرة..

وأعلنت المنظمة أنها " تتابع باستياء واستغراب مجموعة من المنشورات والحملات التي تصاعدت ضد التعديلات المرتقبة لمدونة الأسرة، على منصات التواصل الاجتماعي خصوصا، وبعض المواقع الإعلامية" ، واعتبرتها تشويشا لا مبرر له لورش وطني مستعجل، يهم واحدة من أهم اللبانات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة.

وقالت منظمة النساء الاتحاديات إنها " رصدت عددا من المنشورات والتدوينات التي تتضمن أخبارا كاذبة، يتم تقاسمها بكثافة في شبكات المحادثات الفورية، والقاسم المشترك بينها هو إدعاء وجود نصوص معينة في التعديلات المرتقبة، مرتبطة بقضايا خلافية من قبيل الوصاية والنفقة وتقسيم الممتلكات بعد الطلاق وغيرها، مع العلم أن اللجنة المكلفة بالتشاور ووضع المسودة الأولية للتعديلات المرتقبة تكونت للتو، ولم تشرع في مناقشة أي صياغة أو تعديل مفترض .." وأوضح بيان المنظمة " أن بعض التصريحات

## OCP يحقق نتيجة 3,4 مليار درهم برسم الفصل الأول من سنة 2023



تقدمت جوهريا في برامجها الاستثمارية الرامية إلى الرفع من القدرة الإنتاجية وتعزيز مبادراتها ذات الصلة بالمشاريع البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، منها برنامج تدبير الماء (إنجازات بارزة في مجال بناء خط الأنابيب المائي بالجرف الأصفر وبدء تشغيل مصنعين جديدين لتحلية المياه). وبالإضافة إلى ذلك، تبرع المكتب الشريف للفوسفات بمليار درهم للصندوق الخاص بتخفيف آثار الزلزال الأخير بالمغرب، وهي مساهمة استثنائية تبرز دعم المجموعة وتضامنها مع الجهود الوطني الذي كان له صدى عالمي

ومن جانبها، بلغت المديونية المالية الصافية 61,991 مليار درهم، بمعدل رافعة مالية قدرها 2,09 مرة مقارنة بـ 1,02 مرة، المسجلة عند متم دجنبر 2022.

وفضلا عن ذلك، أورد البلاغ أن المجموعة تحظى بمكانة جيدة تسمح لها بالاستفادة من انتعاش الطلب بالفصل الثاني وتحقق نتائج ملموسة بسنة 2023، وذلك بفضل مقاربتها المنضبطة ونجاحاتها التشغيلية وكذا مرونتها التجارية وكفاءتها من حيث التكاليف. ومن هذا المنطلق، أحرزت المجموعة

وكذا بتراكم مهم في المخزون سنة 2022.

وبالنسبة للنتائج التشغيلية المعدل والموطد للمجموعة قبل الإهلاك والاستهلاك (EBITDA)، برسم الفصل الأول من سنة 2023، فقد ارتفع إلى 7,673 مليار درهم، مقابل 28,084 مليار درهم المسجل قبل سنة، مما أدى إلى هامش الناتج التشغيلي المعدل والموطد للمجموعة قبل الإهلاك والاستهلاك بلغ في المائة.

وفيما يتعلق بالخرينة وما يوازيها، فإنها ارتفعت لتصل إلى 16,146 مليار درهم عند متم يونيو 2023.

من سنة لأخرى، وذلك بفضل ولوج أفضل للأسمدة الفوسفاتية من الفلاحين ومستويات الطلب الأضعف خلال الفصل الأول من سنة 2022.

وأبرز المكتب أن رقم معاملات الصخور أظهر، من جهته، انخفاضا نسبته 38 في المائة، بينما تراجع رقم معاملات الأحامض الفوسفورية بنسبة 61 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية بالعملة المحلية، وفسر هذه النتائج، بالأساس، بتراجع الأسعار وتقلص أحجام الصادرات نحو المناطق المستوردة الرئيسية، وذلك نظرا لظروف السوق غير المواتية وفائض مخزون الأسمدة الفوسفاتية الذي أثر على فرعي الصخور والحامض.

وعلاوة على ذلك، أسفر تقلب الإعانات الحكومية، لاسيما بالهند وإندونيسيا، إلى عقلنة استعمال الفوسفات في هذه المناطق.

أما بشأن الهامش الخام، فقد ارتفع ليلبلغ 18,500 مليار درهم، مقابل 37,976 مليار درهم قبل سنة.

ويرجع هذا الانخفاض البارز، بالأساس، إلى مخزون المواد الأولية المكونة سابقا بتكاليف مرتفعة

أفاد بلاغ مجموعة المكتب الشريف للفوسفات حول نتائجها المالية لمت يونيو 2023، بأن المجموعة حققت نتيجة صافية بقيمة 3,4 مليار درهم برسم الفصل الأول من سنة 2023.

وأضاف المصدر ذاته أن رقم معاملات المكتب الشريف للفوسفات ارتفع ليلبلغ 37,6 مليار درهم، برسم الفصل الأول من سنة 2023، مقابل 56,01 مليار درهم المسجل خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

ويعزى هذا الانخفاض بالأساس إلى تراجع أسعار البيع في جميع فئات المنتجات مقارنة بمستويات الأسعار الاستثنائية الملاحظة خلال الفصل الأول من سنة 2022، مما أدى إلى مقارنات أقل ملائمة على أساس سنوي.

وسجل رقم معاملات الأسمدة الفوسفاتية، برسم الفصل الأول، تراجعا نسبته 27 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية بالعملة المحلية، نظرا لتأثره خصوصا بتراجع أسعار الأسمدة الفوسفاتية.

وفي المقابل، تم تعويض هذا التراجع جزئيا بارتفاع أحجام المبيعات، مدعومة بتحسين الطلب

## جمعية حوض أسفي تحلّي بالمولد النبوي الشريف

بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، وفي إطار الدورة السادسة لموسم موسيقى الزوايا بأسفي، وتحت شعار «تراثنا حضارتنا»، نظمت جمعية حوض بمقرها حفلا دينيا بشراكة مع الجمعية الاسفية لداثل الخيرات وأشبال الزاوية الدرقاوية.. و حضره العديد من الفعاليات الثقافية والدينية والجموعية.. التي عاشت أجواء روحانية، وتميز الحفل بتلاوة القرآن الكريم، وإشاد الأشرار والمدائح في سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. ويأتي هذا الحفل الشريف حسب المنظمين احتفاء بميلاد خير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، باعتباره محطة تستحق التوقف للتعرف والتعريف والتذكير بالسيرة النبوية. ويشكل الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف باحاضرة المحيط، مناسبة دينية غالية دأبت على تخليدها ساكنة المدينة من خلال تقاليد أصيلة ترسخت في تراثها الحضاري الذي تعز به، والذي يعتبر مظهرا من مظاهر حب الرسول وإجلال شخصيته في نفوس المسلمين، يكتسي في المقام الأول بالنسبة للأسفيين طابعا دينيا واجتماعيا وثقافيا، بحيث تتنوع مظاهر الاحتفال بهذه الذكرى بين المواكب الدينية ومحاسن العلم، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة الأمداح النبوية، والأذكار، وسرد السيرة النبوية الشريفة، وإقامة المواسم الدينية في الزوايا تخليدا لهذه الذكرى العطرة.



## الشرعي رئيسا للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب والشرقاوي نائبا له



انتخب حقوقيو الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، محمد رشيد الشرعي رئيسا وعز الدين الشرقاوي نائبا له، وذلك خلال أشغال المؤتمر الوطني الثاني للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، المنعقد بمركب مولاي رشيد للشباب والطفولة بمدينة بوزنيقة أيام 6، و7 و8 أكتوبر الجاري تحت شعار «وحدة النضال الحقوقي خيار استراتيجي».

وصادق حوالي 300 مندوب يمثلون 81 فرعا للجمعية على التقريين الأدبي والمالي، بعد نقاش مستفيض لأمس الشأن الحقوقي بالمغرب وما عرفه من انتكاسات في ظل حكومة تجمع بين المال والسلطة، وبسط المؤتمرون أولويات الجمعية الحقوقية في المرحلة القادمة.

وتوزع حقوقيو الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب، على ثلاث لجن لمناقشة مشروع القانون الأساسي والتعديلات التي لحقت، والورقة التوجيهية للجمعية وإعداد البيان الختامي للمؤتمر، وبعد تلاوة تقارير اللجن، تلي البيان الختامي وانتخب المكتب التنفيذي للجمعية.

## انخفاض الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي بـ 16 في المائة



أفاد المكتب الوطني للصيد البحري بأن الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي بلغت 753 ألفا و996 طنا عند متم غشت المنصرم، مسجلة انخفاضا نسبته 16 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

وأورد المكتب، في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن هذه المنتجات المفرغة أفرزت، حسب القيمة، ارتفاعا بنسبة 7 في المائة إلى 7,02 مليار درهم.

أما حسب النوع، فقد انخفضت الكميات المفرغة من المحار والأسماك السطحية والرخويات بنسب بلغت تواليا 23 في المائة إلى 197 طن، و22 في المائة إلى 612

الف و228 طن، و5 في المائة إلى 46 ألف طن، فيما أفرزت الكميات المفرغة من الطحالب والسلمك الأبيض والقشريات ارتفاعا بنسب بلغت تواليا 246 و36 و23 في المائة.

وحسب الموانئ، تم تفريغ ما مجموعه 12 ألفا و466 طنا من منتجات الصيد الساحلي والصيد التقليدي في الموانئ المتوسطية عند متم شهر غشت المنصرم، بانخفاض نسبته 7

# كرونولوجيا : التسونامي

## تسونامي 1966 بمدينة أسفي.. صاحبه هيجان البحر ورمى بعدد من السفن والقوارب إلى الرصيف وصل بعضها إلى ضريح أبو الذهب

ذكر الفقيه الكانوني أنه في يوم الجمعة رابع ذي الحجة من عام 1057 هـ 1647م ، بعد صلاة العشاء دخل لأسفي سيل جارف بسبب مطر غزير تجمعت مياهها بواد الشعبة وهاجم باب الشعبة وقطع بابه ، لينتشر في كل مكان من طرق وممرات المدينة ، ويزيد مستوى علوه مع تدفق المياه حتى صار « يعلو الديار كأنه أمواج البحر » وكان من نتائجه إغراقه للمدينة العتيقة ، حيث ملك الناس الخوف ووقع الصراخ والصياح « وتسرب الماء الى المتاجر والمساكن وجعل الناس ينقلون أمتعتهم إلى المواضع المرتفعة . كما احدث السيل هدمًا وتخريبًا في عدد من المنشآت »



الأولى عام 1241 ( 5-3 يناير 1826 ) بعد صلاة الظهر دخل لأسفي سيل عظيم وسط البلد وملاً المسجد الأعظم ، وانهدم بسببه حوانيت وديار ، ومات اناس ، وما بقي من الحوانيت ازال دفوفه ولم يبق الا القليل .

وفي 8 رمضان عام 1346 ( 20-18 جنبر 1901 ) دخل سيل عظيم لأسفي بسبب نزول امطار غزيرة حتى ملاً المسجد الأعظم وسقط بسببه حوانيت ومات اناس كثيرون وبهائم . يقول الفقيه الكانوني في تقديره للخسائر البشرية « بنحو مائتي نفس » وما يقرب من مائتي من أهل البلد وغيرهم .

وكان البحر هائجاً دفع بسفينة الى الشاطئ وفاضت السيول في اتجاه واد الشعبة وباب الشعبة ؟ . وقد داهمت المياه بقوتها الجارفة عدداً من الحوانيت وسط السوق وسوق غزل الصوف ووصلت المياه الى درب النجارة وضريح سيدي عبد الرحمان ودرب الحجامه ودرب بوجرتيلة ودرب سيدي عبد الكريم .... ويقال ان المياه وصلت في علوها الى ثلاث امتار . وكان عامل المدينة انداك هو حمزة بنهيمه وكاد هذا السيل ان يهلكه ... وقد جاء في كتاب « مجاعات و اوبئة وكوارث ضربت اسفي وباديتها » لكريدي ابراهيم ( ص 72 ) جاء فيه : كان عامل اسفي رفقة بعض رجاله وبعض الاجانب خرجوا للتفرج على السيل ، وهو يدخل البحر ، ولم يفلتوا الا عن طريق لوح قذف به البحر ، صعد عليه احداهم وجاء « بسلوم » وحبال لانقاذ العامل ومن معه ،

فهد السور الذي يلي البحر من عند الخرجات الذي كان يقولون له برج المقاديف . وهدم ما كان على ساحته من باب الشعبة الى باب البحر فحطم حوانيت القشاشين والعطارين والخرازين والبقالين والمعصرة والطواحين والدور القريبة من السوق وكل ما كان في طريقه .

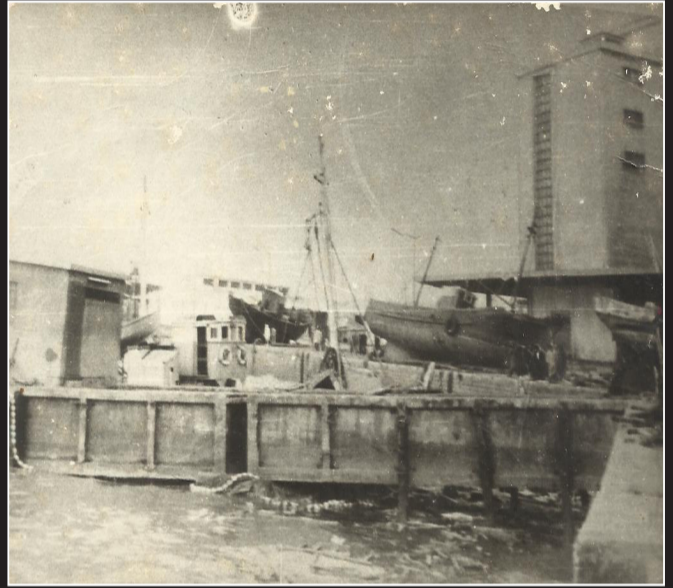
وفي سياق آخر ، جاء في تقايد الفقيه مولاي عبد السلام بن محمد مولاي الحاج الحسن بن الإدريسي والتي نشرها الدكتور واعزيز في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ( عدد مزدوج 21-22 ) جاء فيها :

في عام 1087 ( 1676-1677 ) دخل لأسفي سيل عظيم انهدم بسببه بعض سور البلد من ناحية البحر وديار وحوانيت .

وفي ليلة الخميس 4 ربيع الأول 1205 ( 11 نونبر 1790 ) دخل سيل عظيم بسبب نزول امطار غزيرة مصحوبة برعد قوي وقد غطي السيل السوق بأجمعه وملاً المسجد الكبير ، ومات بسببه ما يزيد على العشرين . ووقف على دفن الجميع القائد السيد عبد الرحمن بناصر بعدما جهزهم وحضر بنفسه دفنهم بروضة الرباط .

وفي السادس من ربيع الأول ( 13 نونبر 1790 ) دخل سيل اكبر واعظم من الاول ، وقد تهدم بسببه بعض السور وباب البحر وديار ، وضاعت بسببه اموال وبهائم .

وفي خامس عشر ربيع الاول المذكور ( 23 نونبر 1790 ) دخل سيل عظيم ايضا وهدم الحوانيت والديار . وفي اليوم الرابع والعشرين من جمادي





# التي ضربت مدينة أسفي

**تسونامي : أمواج جد عالية (ما بين 20 إلى 40 م) قوية وسريعة 700 km/h ناتجة عن حدوث الزلازل والبراكين في أعماق البحار والمحيطات.**



السنين يكثر المطر ويعظم السيل ، وقد يصل الى السور ويبيد سلعتها وغيرها ، ويتلف النفوس ، كما وقع في بعض السنين القريبة ... ) وفي ليلة الاثنين 12 ربيع الاول 1339 ( 22 نونبر 1920 ) نزلت أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف قوية كانت السبب في دخول سفينة من البحر الى اليابسة قرب ضريح سيدي أبي زكرياء .

وفي عشية يوم السبت 16 ربيع الأول 1339 ( 27 نونبر 1920 ) دخل لأسفي سيل بسبب نزول امطار غزيرة لولا ما هيئ له خارجها لغرقت المدينة وانشق بسببه بغض الدور بشارع الرباط . وفي النصف الاخير من ليلة الاثنين 26 جمادي الاول 1346 ( 21 نونبر 1927 ) وكانت ليلة ظلماء، حيث دخل سيل عظيم وفي اقل من ساعة ونصف كانت مياهه في وسط المدينة تزيد على مترين ونصف ، وملاً المسجد الاعظم ، وكان علو الماء فيه يزيد على مترين ، ودخل للزاوية الناصرية ودخل لنحو خمس وعشرين داراً ، وانهدم بسببه بعض الحوانيت وبعض الدور ، كما انشقت به بعض الدور ، وكانت جيفة خيل فوق المياه

ومات بسببه رجل واحد . واطلق عليه اهل اسفي ب «عام الديكة » وقد قامت سلطات الحماية بقطع النور الكهربائي . وقد ذكرت صحيفة استعمارية ان عدد القتلى وصل الى سبعة رمى بجثثهم البحر ، واشخاص آخرين قضوا تحت أنقاض المباني المهدومة . وقد دخلت المياه الى 25 داراً ، حسب قول الكانوني

أما الخسائر المادية فقد قدرت بعدة ملايين من الفرنكات ، وبسبب هذه الكارثة لم تقم صلاة بالمسجد الاعظم إلى يوم الأحد 9 جمادي الثانية . كما تضررت خزانة المسجد الاعظم ، واطلقت مخطوطات وكتب نادرة .

وفي هذه السنة أي 1927 ، يقول الكانوني أنه قامت السلطات الفرنسية باصلاحات : «... و من اجل هذا السيل ألفت رجال دار الأشغال البلدية إلى حفر عمق الوادي والزيادة فيه حتى اتسع ، وأمن أهل أسفي من حوادثه الفظيعة التي كانت تهلك الأنفس والأموال ... )

وفي عام 20 فبراير 1966 ضرب مدينة أسفي تسونامي ، صاحبه هيجان البحر ورمى بعدد من السفن و القوارب إلى الرصيف وصل بعضها إلى ضريح أبو الذهب . وقد صاحبتة عواصف وأمطار غزيرة ، وقد تم توثيق ذلك بالصور التي تظهر مدى قوة التسونامي .

فكثبت له النجاة وكان ضحايا من عامة الناس التي خرجت للفرج على السفينة ، التي طوح بها الموج على الشاطئ ، وكان مصيرهم الموت اد جرفهم السيل ، وجرف أيضا الحمير والبغال والبقر والادمي »

يقول أكريدي في نفس الكتاب ان الخسائر المادية كانت كبيرة جدا في حجمها وفي قيمتها ، بسبب عبث السيل ، وايضا بسبب امتداد ابدي السرقة والنهب والاختلاس ، الا من حفظ متاعه بالوقوف عليه « حسب قول الكانوني» وكان النتيجة ان حلت الفاقة والحاجة بالأهالي . وخاصة منهم التجار والحرفيين ، فراحوا يلتمسون مساعدة السلطان في التخفيف من نكبتهم ، ولو باقتراضهم سلفات .

وتظهر هذه الخسائر بنوع من التفصيل في رسالة بعث الفقيه احمد بن علي الصوري الى المولى عبد العزيز ، ومما جاء فيها « أن السيل أذهل الأدهان ، فانه عشية النهار قد اقبل السيل بملا السهل والجبل ، فاعفى هذا البلد من بعض اثارها ، وهد بعض اسوارها واحتمل ( اي هدم ونقل انقاض مبنى ) ديوانة المرسى وبعض الحوانيت من السوق ، والصق بالارض جدرانها ، وفاض الماء حتى علا الاموال فاغرقها ...

ودفنت الحوانيت بالحجارة والرمال ، وقلع جل مصارعها ( اقفالها ) واكتسح ما فيها ، واضمحلث نعمة اربابها ، ودخل لبعض الدور ، فافسد القماش والزرع ( مخزونها من الحبوب ) وتبعاً لهذه الخسائر عجز الناس عن تدبير معاشهم ، ولم يبق امامهم من سبيل سوى استعطاف السلطان المولى عبد

العزيز ، تقول الرسالة « ... فصار الناس لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ، ولا يحكمون تدبيراً ولا يملكون قليلاً ولا كثيراً ... ولا من يرفع خرقةم ويسد تلمتهم ، الا اللجوء الى الله ثم الى باب سيدنا المنصور بالله ... يطلبون قرضهم من بيت المال عمره الله ، ما يقومون به حرفتهم ، وكل واحد يشهد عليه ما جاز ، ويؤدي كل سنة ربه »

انظر كتاب مجاعات واوبئة وكوارث ص 73 كريدية ابراهيم . في سنة 1912 م فرضت الحماية الفرنسية على المغرب ، واثناء زيارة اول مقيم عام ماريشال اليوطي إلى أسفي خاطبه أهل أسفي في رسالة جاء فيها ( ... اعلم ادم سعدك ان بلدنا اي اسفي تآتيتها السيول من المطر من بعيد وتهجم عليه ، وتمر وسط البلد ، وفي بعض

## كرونولوجيا أعنف الزلازل التي ضربت المغرب

عرف التاريخ الحديث للمغرب العديد من الهزات الأرضية، بين عام وآخر، لكن 5 من تلك الهزات سجلت حصيلة ضحايا كبيرة، على خلاف الأخرى التي اقتصر على أضرار مادية طفيفة، وحالات الهلع.

ضربت هزة أرضية مدينة الحسيمة على ساحل شمال المغرب، في 24 شباط/فبراير 2004، بقوة 6.3 درجة على مقياس ريختر، وتسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا، واعتبر من أعنف الهزات التي ضربت البلاد. وقدر عدد قتلى زلزال الحسيمة، بنحو 630 قتيلًا، كما سجل إصابة 926 شخصا آخرين، وتشريد قرابة 15 ألف شخص عن منازلهم نتيجة الدمار الواسع الذي حدث.

### زلزال بحر البوران 2016

ضربت هزة أرضية، بحر البوران شمال شرق الحسيمة في المغرب، في 25 كانون ثاني/يناير، بقوة بلغت 6.3 درجة على مقياس ريختر. وصنف زلزال بحر البوران من أقوى الزلازل في تلك المنطقة، ورغم ذلك، سجلت وفاة واحدة، لصبي مغربي في الحسيمة، نتيجة أزمة قلبية بفعل



الدعر الذي حصل خلال الزلازل، إضافة إلى إصابة سيدة، بعد قفزها من فوق منزلها، نتيجة الخوف. كما سجلت أضرار كبيرة في المنازل بمدينة مليبية المغربية، الواقعة تحت سيطرة إسبانيا، إضافة إلى 26 إصابة مختلفة للأشخاص بجروح مختلفة نتيجة تساقط حطام من المنازل

### زلزال الحوز 2023

يعتبر هذا الزلزال الأقوى والأكثر دموية في تاريخ المغرب الحديث وذلك منذ عام 1960 على الأقل، وهو ثاني أكثر الزلازل فتكًا على مستوى العالم في سنة 2023 بعد زلزال تركيا وسوريا. قدرت منظمة الصحة العالمية أن حوالي 300 ألف شخص في مراكز والمناطق المحيطة تضرروا جراء الكارثة. وفي أعقاب الزلزال، عرضت العديد من البلدان المساعدات الإنسانية.

### زلزال أغادير 1960

سجل زلزال أغادير عام 1960، حصيلة ضحايا كبيرة، ووقع في 29 شباط/فبراير 1960، بالقرب من مدينة أغادير، غرب المغرب على شاطئ المحيط الأطلسي. بلغت شدة الزلزال، 5.8 درجة على مقياس ريختر، لكن العمق الضحل، لمركز الزلزال، أدى إلى اهتزاز سطحي عنيف، وأدى إلى حصيلة قتلى هائلة، قدرت ما بين 15-12 ألف شخص، وجرح قرابة 12 ألف آخرين. كما تسبب الزلزال في تشريد 35 ألف شخص، واعتبر الأكثر فتكًا في تاريخ المغرب الحديث. وأحدث الزلزال دمارًا واسعًا في المدينة، طال قرابة 70 بالمئة من مرافقها، وبنيتها التحتية، وشبكات الصرف الصحي، كما تسبب بحرارة الطقس المرتفعة، على خلاف المعتاد في ذلك الوقت، بسرعة تحلل الجثث

تحت الأنقاض، وانتشار الروائح الكريهة، والأمراض ولجأت فرق الإنقاذ، التي شارك ضمنها الجيشان الأمريكي والفرنسي، إلى رش المواد المطهرة والمبيدات، للحد من التلوث والأمراض.

### زلزال البرتغال 1969 :

ضربت هزة عنيفة البرتغال والمغرب، في 28 شباط/فبراير 1969، وكان مركزها غرب مضيق جبل طارق، بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر. وسجلت وفاة 11 شخصًا في المغرب، نتيجة الزلزال العنيف، إضافة إلى مقتل شخصين في البرتغال، وكانت الأضرار التي لحقت بالمباني متوسطة، وانهار عدد منها على السكان.

### زلزال الحسيمة 2004 :

## كرونولوجيا الزلازل بمدينة أسفي

# الفقيه الكانوني : قوة زلزال 1693 م بأسفي، أدت إلى رج الابنية وإصابة الناس بفرع كبير



عرفت مدينة أسفي خلال القرنين 16 و 17 عدة زلازل ، خلفت قتلى وجرحى ودمرت مئات من البنايات ، نجمت عنها خسائر مأساوية كبيرة . و نقدم فيما يلي كرونولوجيا الزلازل بأسفي ، معتمدين على مصادر ووثائق تاريخية .فقد ذكر الفقيه الكانوني أن زلزال ضرب مدينة أسفي في 26 محرم من عام 1105 هـ / 1693 م ، أدت قوته إلى رج الابنية وإصابة الناس بفرع كبير . وفي سنة 1705 وقعت في أسفي زلزلة عظيمة . ارتجت الأرض بها وسمع صوت من الأرض يشبه صوت الرحي التي تتدحرج . ويقال أن الماء في الصهاريج اضطرب حتى فاض على البيوت وتغيرت العيون . لكن من لطف الله انه لم يميت إنسان . وفي ضحى يوم السبت 25 محرم 1169 موافق 1755 وقعت عندنا بأسفي زلزلة عظيمة دامت نحو ربع ساعة وحصل للناس روع عظيم ، وانهدم بسببها السور والحوانيت والصوامع وطواحين وانثقت المساجد والصوامع ، ثم بعد سكنونها دخل البحر المدينة وحصل للناس روع أعظم من سابقه ولم يقع حادث في النفوس والحمد لله .

أما الزلزال الذي جاء في سنة 1755 م والذي انطلق من مدينة لشبونة ودخل إلى المغرب عبر مضيق جبل طارق ، فقد صنفته المؤرخون وعلماء الجيولوجيا أنه اقوى زلزال في التاريخ ، و نظرا لقوته التي بلغت 9 درجات ، فقد خلف عددا كبيرا من الضحايا ، ففي مدينة لشبونة البرتغالية حصد فيها ما بين 60 ألف إلى 100 ألف قتيل ، واعقبه تسونامي من البحر مما أدى إلى تدمير شبه كلي لمدينة لشبونة . وفي المغرب خلف هذا الزلزال أضرارا بعدة مدن مغربية منها طنجة العرائش أصيلة فاس مكناس سلا الرباط -انفا ، أسفي الصويرة واكادير .واعقبه تسونامي تسبب بدوره في كوارث وأضرار بشرية واقتصادية ، وأعقب ذلك هزات ارتدادية قوية استمرت لأشهر ، وتضررت مباني أثرية مهمة في كل من وليلي حيث المعمار الروماني تضرر ومدينة مولاي إدريس زرهون ، كما دمر في الرباط أعمدة صومعة حسان ، وقد ضرب تسونامي وسط المدينة بمساحة تقدر ب 2 كيلومترات . وفي سلا غير مجرى نهر أبي رقرق وكانت ضحايا كثر .

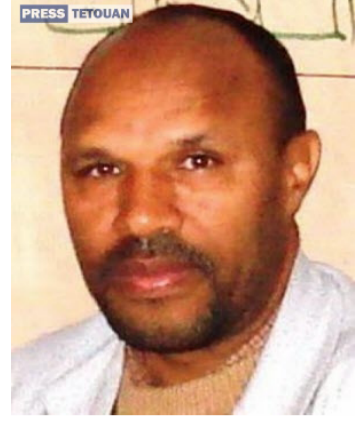
وقد صاحبه بعد ذلك نقاش كبير في أوروبا كم طرف علماء عصر التنوير الأروبي حيث تولد منذ ذلك الوقت "علم يحمل اسم علم الزلازل الحديث" وفي يوم الثلاثاء من 24 شعبان 1174 هـ / 1760 ضرب مدينة أسفي زلزال اهتزت لتربته الأرض و تحركت الدور والصوامع تحركا شديدا . كما شهدت مدينة أسفي ليلة يوم السبت 26 شوال 1195 هـ موافق 1780 رجة قوية فرغت بسببها النفوس .

وفي عام 1883 م /1300هـ وعند قرب صلاة الفجر من ليلة الاثنين ضرب زلزال مدينة أسفي ، وقد ذهل كل من شعر به ، ولم يخلف ضحايا والحمد لله . وفي يوم الاحد من عام 1908 وقرب الغروب بنصف ساعة وقعت بأسفي زلزلة.. وفي ليلة الأربعاء بعد مضي نصف الليل بنحو ساعتين هبت عاصفة اهتزت بسببها حيطان ومصارع الأبواب اهتزازا عظيما حتى خشي الناس الهلاك .

في سنة 1968 ضرب زلزال مدينة أسفي على الساعة العاشرة مساء بقوة 5 درجات ، ولم يخلف ضحايا في الأرواح باستثناء شقوق في الابنية ، وقد صادف ليلة عيد الأضحى حيث أخذت الساكنة اضحياتها إلى الخلاء وقضت ثلاثة ليالي خوفا من عودة هزات ارتدادية أخرى . وفي ليلة الجمعة / السبت 8 شتنبر 2023 ضرب زلزال منطقة الحوز على الساعة الحادية عشر وواحد عشر ثانية بقوة 4 درجات في أسفي ، ولم يخلف هذا الزلزال بأسفي ضحايا بشرية باستثناء الخوف والهلع من عودة هزات أخرى ، حيث قضوا ليلتهم في الخلاء والمناطق العمومية .. وكان هذا آخر زلزال ضرب مدينة أسفي.



## الزلازل والسؤال السوسولوجي في المغرب؟



بلام الحبيب عكي

المؤسسين لعلمكم في هذا الوطن، يمتازون بخطهم النضالي فتجروا على الحديث والتفاعل مع هموم المجتمع، وقالوا من الأقوال وفعلوا من الأفعال ما به أفادوا واستفادوا واستفاد الوطن، لكن هل كان علم الاجتماع على الدوام شيئا غير الحس النقدي وكونه علما تطبيقيا كان مع أو ضد؟ فكم تدرسون لطلبة الجامعة أن الزلازل رغم كونه ظاهرة طبيعية فهو أيضا ظاهرة اجتماعية، ولأن الظاهرة الاجتماعية - كما تقولون - رغم كونها مستقلة فهي أيضا مرتبطة بالعديد من الظواهر الأخرى، يعني بمظاهرها ونتائجها إن حسنا فحسنا وإن سوءا فسوءا، ولكن يبقى الأمل، أن وراء كل ظاهرة اجتماعية - كما هو معلوم - قوانين تتحكم في نشرها وشيوعها كما تتحكم في الحد منها وتوقيفها، وبالتالي، ما علينا إلا البحث عن هذه القوانين، وهذا واجب الوقت وواجب الوطن، كم كنتم تدرسون للطلبة أيضا أن مؤسس علم الاجتماع بشكله الوضعي، واجتست كونت، إنما دفعه إلى ذلك ما أراد به المساهمة في تجاوز النظام الإقطاعي نحو نظام رأسمالي كان يراه الأعداء، وأراد بذلك المساهمة في العلاج والحد من الفوضى العارمة والمشاكل المعقدة التي شهدتها المجتمع المغربي بعد الحرب العالمية الأولى وما أعقرت فيه الأبرياء من زلزال الدمار والموت والفقر والتشريد والهجرة والبطالة والجريمة والانتحار.. فأراد بتقديده علمه بعضا من البناء السوسولوجي المتناسك القائم على الأنوار بدل الدمار المفكك والهدم الماحق المنبعث من الإغصاء.

من كل المصالح ويسهل تفقدكم وخدمتهم جراء ما كانوا يعيشون فيه من العزلة، ولكن، قد تنشأ عندهم ظواهر سيئة من بطالة وفقر وغير ذلك من ماضي الهجرة والتهمير؟ وأراء تتحدث عن إعادة التوطين في نفس المواطن لارتباط المنكوبين بأرضهم، وكل سكان العالم، الناس يعيشون في الأرياف وفي الجبال وحتى الإسكيمو والصحراء، لكن بقدر ما من العدالة المالية والتنمية المستدامة، ترى، أي شروط نشترطها على أنفسنا لفق عزلة المناطق المنكوبة... لحفظ كرامة سكانها... لحفظ المآثر الدينية والتاريخية... مسجد تنمّل.. مهد الموحدين.. ومدارس قرآنية عتيقة.. ومخازن جماعية.. وكل ما يشكل ذاكرة المنطقة... أيها السوسولوجيون.. والحقوقيون.. والعلماء الرياليون.. والإعلاميون.. «ابن خلدون» و«أوجست كونت» و«دوركايم» و«ماكس فيبر» وكل علماء الاجتماع المؤسسين والمطورين يؤكدون لكم أننا لا نريد السقوط ربما في التجربة التنموية المحكية على الأسس لقرية نمذجوها في الحكايات ببناء صناعي ماء عصرية في كل منزل.. وإذا بالنساء بعد حين من الزمن يكسرنها.. لا شيء إلا لأنهن يفضلن السقي وجلب الماء من خارج البيت ولو على مسافات.. لأنهن أفقدن ما يحدث بينهن في طريقهن إلى السقي خارج البيت من احتكاك وأحداث جماعية وترانيم شعبية.. في حياة تشاركية.. واشتقن لذلك؟

المهورة.. التلقائية والسريعة.. العفوية والعارمة.. أين القانون التنظيمي/ التقييدي للإحسان العمومي الذي أصر المصرون على تمريره وفرضه رغم مرافعة الجمعيات الخيرية الميدانية ضد، وقبلها فطرة وعوائد الشعب المغربي الأصيل والمعطاء والتي أبان عنها في هذا الزلزال وقبلها كارثة الفيضان ونعود بالله من البركان؟ أي تنمية وفك عزلة وقفتم عليها أيها السوسولوجيون في عالمنا القروي والأرياف والجبال، وما الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لذلك. وبدون إثارة هل لنا سياسة عمومية لتقدير الأزمات والكوارث؟ ولا هل سلمت رؤيتنا للتعامل الإداري مع الناس أوقات الطوارئ؟ ولا الأعراض النفسية التي ظهرت على الأطفال، نوعها ومدى خطورتها وكيف علاجها والتخفيف منها؟ دعونا فقط، نتطرق إلى إعادة الإعمار مثلا، وقد رسمت بعض معالمه، وبدأت تعطي فيه بعض الإشارات وتمارس فيه بعض الممارسات ربما من باب إغاثة اللهفان أسرع ما يمكن، لكن بأية مقاربة تشاركية سياسية ومدنية؟ وبأية مقاربة مع الجهات والجماعات والجمعيات؟ ما رؤيتنا للتعامل مع التراث الأمازيغي، وما خطتنا للحفاظ على رمزية المكان، ما تجارب إعادة الإعمار في المناطق المنكوبة عبر العالم وما مرتكزاتها؟ في ما نجحت وفي ما فشلت، كيف ولماذا؟

بحثهم.. تحقيقهم وترافعهم بامتياز، وكان لتواجدهم أن يعطي للتضامن قيمة مضافة وطعما بكثير من الإسعاف.. عديدة هي الأسئلة الحارقة التي توجب تواجدهم مثل هؤلاء الخبراء في الميدان المنكوب ومواقبتهم لمخلفاته الانشطارية وكراته النارية والتلجبية، خاصة فئة السوسولوجيين (علماء الاجتماع) وفئة السوسولوجيين (علماء النفس).. باعتبار علمهم السوسولوجي (علم النفس)، هو من ستأخذ عنه كل العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى، السياسية منها والاقتصادية، وحتى الحقوقية والتشريعية والبيئية والاجتماعية.. ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وما يمكن أن يشبه مشاريع قوانين اجتماعية للتغلب على الأزمة وحسن تدبيرها بكل موضوعية.. وتدبير الأزمة هذه، قد احتوتها الآن أو تكاد، عديد من المبادرات الرسمية والشعبية المتسارعة والمسعفة، ورافقتها بعض التشنجات المحتجة والتساؤلات المشروعة القلقة والمقلقة.. وكل هذا قد لفظ عن بعض المفاهيم الجوهرية في حياتنا، ما تراكم عليها من الأثرية حتى كادت تكون متجاوزة في حياة وتطلعات وتشريعات بعض الفئات من الناس، أو في أحسن الأحوال كمدفونة القبر مدفونة خبز في قب جلاب المرء، يأكل منها متى داهمه الجوع، ويردها في قبه وراء ظهره منسية متى رد منها جوعته؟ ما هوية الشعب أيها المستلبون المتسولون لخرده الهويات؟ هذه الهوية، هل هي قول وفعل أم مجرد ادعاء في القلب وشعور في الوجدان، ما الذي حمل المغاربة على كل هذا التضامن بكل هذه الأشكال والأحجام

لقد هب الجميع يتحدث بل ويتحرك في شأن كارثة الزلزال التي ضربت مؤخرا مناطق الحوز في المغرب (8 شتنبر 2023)، بل ونظموا مشكوريين قوافل تضامنية من الجنوب والشمال ومن الشرق والغرب ومن كل البقاع، يقومون بمواساة معنوية إنسانية لإخوانهم ويقدمون لهم مساعدات مادية عينية عارمة بكل تلقائية وسرعة وسخاء، مما كان له صدى مبهر في كل الأوساط داخليا وخارجيا سارت بأخباره كل المواقع والقنوات والنشرات في الفضائيات، ذلك أنه جسد بحق هوية هذا الشعب الطيب المعطاء، وما تشبع به على الدوام من قيم التضامن والتراحم (رحماء بينهم). غير أن هناك بعض الفئات والهيات لم يسمع لها دابر حس ولم يرى لها كبير أثر، خاصة بالشكل المنظم والجماعي النضالي والمبدئي الذي عرفته به كالأحزاب والنقابات، أو بالشكل الفئوي البحثي والترافعي الذي دأبت عليه كالحقوقيين والسوسولوجيين ومن لف لفهم، هذا على الرغم من أن الحدث المأساة مجال اشتغالهم وميدان

## زلزال 8 شتنبر.. الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع آسفي في زيارة لمدارس بامنتانوت



والعديد من المطالب الأساسية الملحة والأئنة على رأسها مطلب الخيام الكافية للإقامة المؤقتة، وهو المطلب الذي تطالب به ساكنة الدواوير المدمرة والمشقة مساكنها كلنا أوجزنا، وإقامة ومبيت الساكنة في العراء خاصة مع تكرار الهزات الارتدادية. تأخر السلطات في تفقد الوضع، مع عدم مدهم بالمساعدات اللازمة والإئنة (الخيام، التغذية...).

حجم المعاناة من الهدر المدرسي ... -ارتفاع نسبة غير المتدربين (حوالي 66.4% من عدد السكان البالغين 15 سنة وأكثر). -ارتفاع نسبة الأمية: 63.51% من سكان الجماعة البالغين 10 سنوات وأكثر أميون. -تم التوقف على مدى الخصائص من ضروريات الحياة والحد الأدنى من العيش الكريم، رغم العديد من المراسلات والنداءات الموجهة إلى الجهات الرسمية.

-معاناة صحية قوية جراء- مشكل البعد عن المركز الصحي بجماعة تمزكويين-مشكل النقل الصحي (سيارة الإسعاف) المؤدى عنه إلا في حالة الوضع ذهابا-تردد الطبيب لمرات في الأسبوع، بالإضافة إلى مرضيتين أو 3 غير كافيتين لجماعة ساكنتها 7825 نسمة؛ - مشكل النقص الحاد في التجهيزات والأدوية ... ما يجعل المركز الصحي عبارة عن محطة عبور المرضى واضطرابهم خاصة النساء في حالة الوضع، إلى التنقل إلى مدينة أكادير (120 كلمتر) وتحمل أعباء ذلك. - السكن :-طبيعته سكن قروي في معظمه قديم (62% عمره ما بين 20 إلى 49 سنة) -غير مرتبط بشبكة الصرف الصحي- غير متوفر على شبكة التخلص من النفايات المنزلية... -جله مصاب بتشققات متفاوتة جراء الزلزال، ويشكل تهديدا لسلامة الساكنة، خاصة مع تكرار الهزات الارتدادية... ما اضطر الساكنة إلى الإقامة والمبيت خارجها وفي العراء، وتحت خيم من صنع محلي بواسطة الأقمشة ... -التعليم :- لا يتوفر الدوار لإفرعية بأقسام ابتدئية محدودة تضم حوالي 13 تلميذا بمستويات خمس فقط، وبدون المستوى السادس؛ -مع أن عدد أطفال الدوار في سن التمدريس أكبر مما هو موجود في تلك المستويات (حوالي 47 إلى 53 طفل أقل من 15 سنة) :- وهو ما يكشف عن

على اثر زلزال الاطلس الكبير، 8 شتنبر 2023 وما خلفه من ضحايا واضرار، ويتاريخ 29 شتنبر 2023، نظم فرع آسفي للجمعية المغربية لحقوق الانسان بشراكة مع فرع الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديموقراطي آسفي، وبمشاركة فرع إمنتانوت للجمعية، زيارة تضامن ودعم لساكنة دوار إكمير -جماعة تمزكويين- دائرة إمنتانوت- إقليم شيشاوة، وتوقف -في إطار رسده للوضع- على جوانب من معاناة ساكنة هذا الدوار الذي يتراوح عدد سكانه ما بين 163 (إحصاء 2014) إلى 175 (إسقاط حالي) نسمة. - عدد أسرته: 32 إلى 45 أسرة. - الأرامل: حوالي 2% - 6 إلى 7 أرامل... وهذه جوانب/ نماذج من المعاناة: × الطريق والتنقل ووضعية العزلة والتهميش جراء انعدام طريق موات وملائم ووجود مسلك طرقي فقط غير معبد، وضيق يربط الدوار بالطريق المحلية المرة إلى تالكانت بطول 4 كلم، ومار عبر منحرجات وشعاب تعرضه لقطع حركة المرور أثناء التساقطات المطرية، ما ينعكس سلبا على النزود بالمواد الأساسية والخدمات المتعلقة بالصحة والتعليم والإدارة. - النزود بالماء الشروب: لا يتوفر الدوار إلا على بئر واحدة مجهزة ومسيرة من طرف طرف جمعية محلية، في حين يتواجد الدوار بمنطقة ذات فرشاة مائية قابلة لا استثمارها أكثر حتى في سقي المغروسات وتنمية زراعة المعيشية نسبيا

## زلزال الحوز.. الأمن المغربي يساهم بخمسة ملايين سنتيم

الوطني بأنه أطلق حملة واسعة للتبرع بالدم في صفوف موظفاته وموظفيه، وفي مختلف مصالحه على الصعدين المركزي والجهوي، وذلك بهدف توفير هذه المادة الحيوية للحياة وتدعيم المخزون الوطني منها. ويشدد هذا القطب الأمني على جاهزية مختلف مصالحه وتعبئة جميع موارده البشرية واللوجيستية للمحافظة على أمن المواطنين وضمان سلامة ممتلكاتهم، مؤكدا بأنه تم نشر المجموعات المتنقلة للمحافظة على النظام العام والكلاب المدربة للشرطة المتخصصة في البحث عن ضحايا الكوارث، للمساهمة في عمليات الإنقاذ وإجلاء الضحايا التي تنخرط فيها مختلف المؤسسات الوطنية، كما تم كذلك تسخير مختلف الوحدات والدوريات الشرطة لخدمة قضايا أمن الوطن والمواطن، بما يفرضه ذلك من تضييق ونفان ونكران للذات، تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية للجناب الشريف، أسماء الله وأعز أمره.



سأهم قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بأنه بمبلغ 50 مليون درهم (خمسة ملايين سنتيم)، في الصندوق الخاص بتلقي المساهمات التطوعية التضامنية لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال المؤلم الذي ضرب العديد من جهات وإقاليم المملكة. وقام المدير العام للأمن الوطني ولرابعة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي بتفعيل هذه المساهمة المادية ذات البعد التضامني والإنساني، باسم جميع موظفات وموظفي قطب الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، وذلك تعبيرا منهم عن انخراطهم وتجندهم في حملة التآزر والتعاوض والتكافل التي أطلقتها مختلف مكونات المجتمع المغربي، بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. كما يؤكد قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب

**أسبوعية تصدر مرة في الشهر**

الإيداع القانوني: 05 / 98  
مدير النشر: سعيد الجداني  
الموقع الإلكتروني: www.assif.ma  
البريد الإلكتروني: kanatsaf@gmail.com  
الهاتف: 0808566666  
أسبوعية تصدر عن مجموعة أسبوعية الإعلامية  
طبع: 2000 نسخة

إخراج وتصميم: ANTEPRIMA

## نداء بخصوص احترام الحق في الصورة في تغطية زلزال 8 شتنبر

تتابع النقابة الوطنية للصحافة المغربية الفوضى التي يتم بها التقاط صور ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب أهالينا بإقليم الحوز وتارودانت، وتوصلنا بشكايات تهم حالات النشر الفوضوي للصور. إن ميثاق أخلاقيات المهنة الصادر عن المجلس الوطني للصحافة ينص في المادة الرابعة على أن: "لكل شخص الحق في تملك صورته وطرق استعمالها من طرف الغير، اللهم إلا إذا كانت الصورة المستعملة تدخل في إطار ضرورات الإخبار أو مبررة موضوعيا بمصلحة عامة، أو إذا كان المعني شخصية عمومية، أو موافقا على التقاط صورته".

وإن نقدر مجهودات وحماس الصحفيات والصحفيين في متابعة الحدث، والتباري في تحقيق السبق كحق مهني مشروع، فإننا ننبه زميلنا وزملائنا في الميدان إلى الالتزام بميثاق أخلاقيات المهنة، خصوصا الحق في الصورة، وبالأخص صور الأطفال والأشخاص إلا بموافقة صاحبها، كما نناشد هيئات التحرير لممارسة مهام التحري قبل النشر درءا من المساس بحقوق الآخرين.

إن أي دليل لتغطية أخبار الكوارث الطبيعية يتضمن هذه الاحترازات، وجب على جميع الزميلات والزملاء عدم السقوط في فوضى النشر التي تعرفها تغطية هذا الحدث الأليم.



## زلزال الحوز. المجلس الوطني للصحافة يدعو للحد من متحلي صفة صحافي مهني



يعرب المجلس الوطني للصحافة عن قلقه بخصوص الوضعية التي يعرفها المشهد الإعلامي المغربي، والمتعلقة بانتشار ظاهرة الأشخاص المتحليين لصفة صحافي مهني ووجود مواقع إلكترونية عديدة تشتغل بشكل غير قانوني.

وقد تلقى المجلس مجموعة من الاتصالات والاستفسارات حول انتشار أصحاب ميكروفونات وكاميرات، بدون أن يتوفروا على بطاقة الصحافة التي يمنحها المجلس، أثناء تغطيتهم للزلزال الذي ضرب بعض المناطق المغربية، يوم 8 شتنبر 2023، وكذلك انتشار بطاقات تمنحها صحف إلكترونية لأشخاص بصفة مراسلين صحافيين، وهو ما يخالف القوانين والتشريعات الجاري بها العمل ولاسيما المادة 12 من القانون رقم 89.13 المتعلق بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين التي تنص على معاقبة كل من أدلى عمدا بتصريح يتضمن بيانات غير صحيحة قصد الحصول على بطاقة الصحافة المهنية، أو استعمل بطاقة منتهية مدة صلاحيتها أو ملغاة، أو انتحل صفة صحافي مهني أو من في حكمه، لغرض ما دون أن يكون حاصلا على بطاقة الصحافة المهنية، أو قام عمدا بتسليم بطاقات مشابهة لبطاقة الصحافة المهنية التي يسلمها المجلس الوطني للصحافة.

ويؤكد المجلس في هذا الصدد أن ممارسة مهنة الصحافة، ليست هواية يمكن أن يقوم بها من لا يتوفر على التكوين والكفاءات الضرورية للقيام بها على أحسن وجه، أو محطة نهاية الخدمة، أو مجرد محاولة من طرف أشخاص للحصول على المكانة الاجتماعية التي تحوّلها. كما يذكر بأن تحسين هذه المهنة في المغرب، جاء نتيجة تظافر الجهود، خلال عدة عقود، من طرف التنظيمات المهنية والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بهدف الارتقاء بها وتقديم منتج جيد وذو مصداقية، انسجاما مع المسؤولية الاجتماعية للصحافة، خاصة في ظروف وسياقات تجلت فيها بكل وضوح الأهمية القصوى لدور الإعلام على الصعيدين الوطني والدولي. وعليه، وانطلاقا من اختصاص المجلس، المتعلق بتنظيم قطاع الصحافة والنشر ببلادنا، فإنه يدعو لتظافر جهود السلطات المختصة قصد الحد من انتشار هذه الظاهرة التي تسيء لمهنة الصحافة، كما ينتظر من التنظيمات المهنية الممثلة للصحافيين والناشرين، التحرك واتخاذ مبادرات لحماية المهنة.

## تصرف شخص مسؤول بوزارة بنسعيد تغضب صحافة جهة مراكش أسفي

. مطالبة الوزارة الوصية، بتأطير وتطوير العلاقة مع المهنيين، وتحفيز بلوغ هذا المرمى، يتمكن الصحفيين الممارسين، من لعب أدوارهم المنوطة بهم، قانونا ودستورا، ودون قيود. . مناشدته لجميع المتدخلين، بضرورة إيجاد التقائية تنظيمية ومنهجية سامية لتجسير العلاقات الثقافية والمهنية، وفقا لمنظورات تجويد فعالية العمل الصحافي الميداني، وتكسير عوامل هشاشته وضموره في المخيال المجتمعي. . مناشدته للمجتمع العلمي والأكاديمي الجامعي والمدرسي أيضا، باستعادة جذوة القيم الإعلامية ومدى انخراطها في السلوك المجتمعي عامة وتطوير مجالاته في كل التخصصات والارتقانات. . استعدادة للانخراط في كل ما من شأنه أن يحفظ كرامة الصحفيين الممارسين، ويعزز من حضورهم القوي والفاعل، في مسلسلات التنمية وبناء الإنسان.

وإرتأى الاجتماع على ضوء المعطيات التي ناقشها، أن يجعل من هذا البيان، منطلقا لتقديم بدائل وممكنات، إسهاما من الفرع الجهوي، في تقوية وترسيخ هذا التوجه، الذي يعتبره نافذة صلابة وجادة، لإبراء الذمة مما أضحي بخزله الواقع، من اختلالات وإكراهات، تنشي بالغموض والتعمية والتجاهل، داعيا السلطات المتدخلة، إلى دعم هذه الجهود، وتمتين أو أصر التواصل، بلوغ التغيير المنشود.



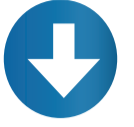
أسفي: . تنديده بتصرف مسؤول وزارة الشباب والثقافة والإعلامي فوضى التنظيم القطاعي، ومسؤولية السلطات المعنية نفسها، في توقيف الشروط القانونية والدستورية للعمل إياه وتحسينه من كل الشوائب والمحاذير. . وتأسيسا على ما ذكر، يعلن مكتب الفرع الجهوي للفيديرالية المغربية لناشري الصحف بمراكش

على إثر الزيارة الميدانية التي قام بها مؤخرا، وزير الشباب والثقافة والتواصل، السيد محمد مهدي بنسعيد لمراكش، من أجل الوقوف على تداعيات الزلزال بالمدينة العتيقة، تداولت وسائل إعلام محلية، تسجيلات بالصوت والصورة، يظهر فيها شخص مسؤول بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، وهو يوجه كلامه للناس، والخارج عن كل أدبيات القول، لمثلي وسائل الإعلام الجهوية والمحلية، مستعينا بقاموس ملئ بالتسلط والعدمية وتكريس الدونية والإقصاء.

وفي اجتماع جرى عن بعد، لمكتب الفرع الجهوي للفيديرالية المغربية لناشري الصحف بمراكش أسفي، يوم السبت 23 شتنبر 2023، وبعد تداول محتوى التسجيل، ومناقشته من كل الزوايا، عبر المكتب، عن استنكاره الشديد لطريقة مخاطبة زملاء المهنة، الذين كانوا يغطون الحدث بكل تجرد واعتبار، خلال عمليات استنهاض المجتمع وتحسيسه بأهمية نقل أخبار ما بعد كارثة الزلزال، ودور الإعلام في تحسين كل ما من شأنه المس بمصداقية الخبر.

وبنه المكتب، وفق مرجعيته القانونية والدستورية، التي تكفل حق الصحفيين في الوصول إلى المعلومة وإلى مصادر الخبر، وكذا الحصول على المعلومات من مختلف مصادرها، وبممارسة هذه الحريات في إطار مبادئ الدستور وأحكام القانون وأخلاقيات المهنة، (نبه) إلى وجود عدم الخط

# زلزال المغرب.. كيف تحركت الأرض بقوة 6.8 درجات بعد 399 عاما؟



حازم بدر

بعد نحو 399 عاما على زلزال 11 مايو/أيار 1624 - الذي ضرب مدينة فاس، والذي وصفته دراسة نشرت في العام 2017 بأنه «من أسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ المغرب»- تعرضت البلاد مساء الجمعة 9 سبتمبر/أيلول 2023 لهزة أرضية مماثلة. وضرب زلزال بشدة 6.8 درجات على بعد حوالي 70 كيلومترا جنوب غربي مراكش في الساعة الحادية عشرة و11 دقيقة مساء بالتوقيت المحلي، وشعرت به مناطق واسعة بالشمال والشمال الشرقي للمغرب، وامتد الشعور به إلى مناطق في الجزائر وإسبانيا والبرتغال. ووفق مقاييس قوة الزلازل، فإن هزة أرضية بقوة 6.8 درجات تعد من الزلازل القوية، لكن حتى الزلازل المعتدلة القوة قادرة على التسبب في أضرار جسيمة بهذه المنطقة، فعلى بعد حوالي 140 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من منطقة الزلزال الأخير قتل زلزال بقوة 5.8 درجات في عام 1960 بين 12 ألفا و15 ألف شخص.

## مقارنة بزلزال العام 1960

ويطلق الزلزال بقوة 5.8 درجات طاقة أقل بمقدار 10 مرات تقريبا من زلزال بقوة 6.8 كالذي حدث مساء الجمعة (الواحد الصحيح في مقاييس الزلازل يعني زيادة 10 أضعاف)، ومع ذلك فإن الدمار الكارثي في زلزال العام 1960 يرجع جزئيا إلى المباني التي شيدت بالطين المضغوط والزلزل والحصى المدكوك لتشكيل الجدران والهيكل، وقد انهارت هذه المباني بالكامل، حيث عادة ما يكون البناء غير الملائم هو المساهم الأكبر في كوارث الزلازل. ورغم أن زلزال العام 1960 أدى إلى تغييرات في قواعد البناء في المغرب فإن العديد من المباني -خاصة المنازل الريفية- لم تراعى تلك القواعد، وهو ما يرجعه بيل ماكغواير أستاذ المخاطر الجيوفيزيائية والمناخية في جامعة كوليدج لندن إلى ندرة حدوث الزلازل الكبيرة في المغرب.

ويقول ماكغواير في تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس الأميركية إن «المشكلة هي أنه عندما تكون الزلازل المدمرة نادرة فإن المباني ببساطة لا يتم تشييدها بقوة كافية للتعامل مع الهزات الأرضية القوية، مما يؤدي إلى انهيار الكثير منها وسقوط عدد كبير من الضحايا».

واستنادا إلى قوة الزلزال وضعف المباني المحلية توقع نظام التقييم الفوري للزلازل العالمية (بي إيه جي إي آر) التابع لهيئة المسح الجيولوجي الأميركية وقوع وفيات كبيرة، لكن الهيئة الأميركية أكدت أن هذه التقديرات غير مؤكدة، وذلك لعدم وقوع زلازل مماثلة في هذا الجزء من المغرب بالقدر الكافي لتدريب نظامهم الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي على استخلاص توقع دقيق.

كما أثرت ندرة وقوع الزلازل في قدرة نظام



جنوبا ويتبع الحافة الشمالية لسلسلة جبال الأطلس». ويشير الهادي إلى أن حالة عدم اليقين الواضحة في تفسير زلزال المغرب تؤكد على أهمية إعطاء مزيد من الاهتمام لدراسات الزلازل في المغرب، لأنها قليلة جدا قياسا بالوضع المعقد لموقع المغرب، إذ لا يزال أمامنا الكثير لتتعلمه عن المخاطر التي تشكلها الصدوع في المنطقة.

## هل ستحدث هزات ارتدادية؟

ولا تمتد حالة عدم اليقين هذه إلى الإجابة عن سؤال مهم بشأن احتمالية وقوع هزات ارتدادية، ذلك لأن جميع الزلازل الكبيرة كالتى حدثت في المغرب تبعتها هزات ارتدادية.

والهزات الارتدادية -كما يعرفها الهادي- هي الزلازل المرتبطة بتغيرات الضغط الناجمة عن زلزال سابق أكبر، ويقول إن «المغرب سجل بالفعل هزة ارتدادية بقوة 4.9 درجات، ومما لا شك فيه أن عددا من الهزات الأصغر قد حدثت أيضا». وفي بعض الحالات الأقل شيوعا يمكن أن يؤدي الزلزال إلى حدوث آخر بنفس الحجم أو أكبر كما حدث في زلزال تركيا وشمال سوريا في فبراير/شباط الماضي، لكن زكريا هميمي يستبعد إمكانية حدوث ذلك في المغرب، ويقول «الزلزال الأول في تركيا حدث في صدع شرق الأناضول، والآخر الذي كان قريبا منه في القوة حدث بصدع شمال الأناضول، وهذه صدوع مقترنة، لكن الصدوع في المغرب ليست مقترنة، وبالتالي ليس من المرجح أن تتولد هزات ارتدادية بنفس حجم الزلازل الأول أو أكبر».

لكنه يشدد على أن الهزات الارتدادية البسيطة تمثل خطرا كبيرا على المنطقة، ولا ينبغي للناس أن يعودوا إلى منازلهم التي ربما تكون قد تضررت في الزلزال الأولي، لأن الهزات الارتدادية يمكن أن تتسبب في انهيار الهياكل الضعيفة.

المصدر: الجزيرة نيت

للصفيحة النوبية بمعدل 4 مليمترا فقط في السنة». والصفائح التكتونية هي كتل صخرية تتحرك ببطء شديد بالنسبة إلى بعضها البعض، وعادة ما تكون بضعة سنتيمترات في العام، ويسبب هذا التحرك وتو كان بطيئا قدرا هائلا من الصدوع عند حدود الصفائح، مما يسبب بدوره حدوث زلازل. ويضيف هميمي أن «منطقة حدود الصفائح في المغرب معقدة للغاية، حيث توجد مناطق متعددة من الصدوع النشطة بدلا من صدع واحد محدد جيدا، ونظرا لأن الحركات النسبية بطيئة فمن الصعب استخدام أدوات الجيوديسيا (علم يبحث في الموضوعات التي تتصل بحجم الأرض وشكلها وأبعادها وباطناتها ومجالها المغناطيسي وحرارة باطنها) لتحديد الصدوع النشطة ومدى سرعة تحركها فعليا».

## أي الصدوع تمزقت؟

ونتيجة لهذا الوضع المعقد الذي شرحه هميمي فإن هيئة المسح الجيولوجي الأميركي لم تقطع بتحديد الصدع الذي تمزق وتسبب في الزلزال، ووضعت بعض الاحتمالات استنادا إلى ما تعرف بـ«الآلية البؤرية»، وهي دراسات تصف التشوه في منطقة المصدر الذي يولد الموجات الزلزالية، وتشير إلى اتجاه مستوى الصدع الذي انزلق.

ويقول رئيس قسم الزلازل في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر شريف الهادي في تصريحات هاتفية للجزيرة نت إنه «وفقا لدراسات الآلية البؤرية فإن هناك احتمالين، أحدهما صدع دفعي مائل على صدع منخفض الزاوية ينحدر نحو الجنوب الغربي أو صدع انزلاقي مائل على صدع شديد الانحدار ينحدر نحو الشمال الغربي».

ويضيف أن الهيئة الأميركية تقترح أن «المرشح الرئيسي للصدع الذي استنصف التمزق هو على الأرجح صدع الأطلس الشمالي، وهو صدع دفعي مائل ينحدر

9 هزات بقوة 5 درجات أو أقوى، ومعظم هذه الهزات كانت قد وقعت إلى الشرق من زلزال 8 سبتمبر/أيلول 2023.

## إذن، ما الذي حدث؟

يقول زكريا هميمي نائب رئيس الاتحاد الدولي لأخلاقيات علوم الأرض للجزيرة نت



إن «هناك صعوبة كبيرة في فهم ما حدث في المغرب، فإلى جانب ندرة وقوع الزلازل كبيرة الحجم في الماضي والتي تساعدنا على فهم ما حدث في 8 سبتمبر/أيلول 2023 فإن موقع المغرب معقد للغاية».

ويوضح «يقع المغرب على طول حدود صفيحة تكتونية غير مفهومة وبيئية الحركة تفصل بين شمال أفريقيا (الصفيحة النوبية أو ما يطلق عليها الأفريقية) وأوروبا (الصفيحة الأوراسية)، وتتحرك الصفيحة الأوراسية جنوبا وشرقا بالنسبة

التقييم الفوري للزلازل العالمية في وضع تقديرات مؤكدة للخسائر وحدت من قدرة الباحثين على وضع تصور دقيق للأسباب التي أدت إلى تحرك الأرض بقوة 6.8 درجات في منطقة مختلفة عن زلزال 11 مايو/أيار 1624.

ووفقا لهيئة المسح الجيولوجي الأميركي، فإن الزلزال بقوة 6 درجات أو أقوى ليست شائعة في هذه المنطقة، فمنذ عام 1900 لم يقع أي زلزال بقوة 6 أو أقوى ضمن مسافة 500 كيلومتر من هذا الزلزال، ولم تقع سوى



## وداعاً لمدرّب الأوسيس منير شيبيل

إلى سنة ونصف السنة على خلفية واقعة تذاكر الموندنابل، بعدما قررت محكمة الاستئناف بالبيضاء الاثنين الماضي تأجيل هذا الملف إلى يوم الاثنين المقبل قصد استدعاء المصّرحين بإفاداتهم أمام الشرطة القضائية للاستمّاع إلى إفاداتهم أمام المحكمة. ■ عبد الرحيم اكريطي

الدورات الست السابقة، بحيث شرع المكتب المسير للفريق في البحث عن مدرّب جديد بمواصفات جيدة لإنقاذ الفريق. وبمغادرة المدرّب التونسي شيبيل للفريق، سيصبح هذا الأخير بدون مدرّب وبدون رئيس، لكون هذا الأخير يقضي عقوبة حبسية بسجن عكاشة تصل

بعد هزيمة واربع تعادلات وفوز واحد، قرر المكتب المسير لفريق أولمبيك أسفي لكرة القدم أمس الثلاثاء فك الارتباط بالمدرّب التونسي منير شيبيل الذي أصبح محط احتجاجات الجماهير الرياضية والفعاليات الرياضية بالإقليم، نظراً لاداء الباهت للاعبي القرش المسفيوي خلال



## اولمبيك أسفي لكرة القدم والخروج من عنق الزجاجة.. فهل المدرّب التونسي شيبيل هو السبب؟



يعود موضوع نادي فريق أولمبيك أسفي لكرة القدم إلى واجهة الساحة الرياضية، بسبب ما يعرفه هذا الفريق العريق من هزات عنيفة، أهمها استمرار حصد نتائج باهتة، علماً أن الأيام القادمة سيواجه فرق قوية ومتمرسّة.

فبعد أن كان الفريق يلعب على الأدوار الطلائعية بين الفرق في القسم الوطني الأول، أصبح بالموسم الحالي يلعب الفريق من أجل البقاء في القسم الوطني الأول، وأصبح المكتب المسير للفريق يرسل كلاماً يطمئن فيه جمهور وأنصار ومحبي الفريق أنه لن يسقط في بئر القسم الوطني الثاني. وسيحافظ على مكانته في قسم الكبار.

ويرى المتتبعون للشأن الرياضي المحلي، أن أسباب التراخي في أداء اللاعبين يتحمل مسؤوليته المدرّب الحالي التونسي "منير شيبيل" الذي لم يعد يحظى بدعم عدد كبير من أعضاء المكتب المسير، حيث بعد الهزيمة الأخيرة عقدوا جلسة قيموا من خلالها مستوى أداء المدرّب، ومستوى الفريق وغياب التنسيق والتفاهم بين مكوناته. وقد حذر أعضاء المكتب من عواقب التهاون في المباريات المقبلة.

واجتمع الكل أن الفريق يمر بأزمة خانقة، خلال الموسم الحالي منذ اعتقال رئيس المكتب المسير محمد الحيداوي على خلفية ما يعرف بفضيحة تذاكر موندنابل قطر، ويقبع حالياً في سجن عكاشة بالدار البيضاء، نتمنى أن يفرج الله كربته.

ويرى البعض أن الانتدابات التي اتخذها المكتب المسير كانت غير موفقة، وقيل في شأنها الكثير أهمها غياب التجربة والحنكة الرياضية، بحيث غلب عليها طابع المحاباة والسمسرة. الشيء الذي عرى واقع المرحلة العصبية التي يمر منها فريق أولمبيك أسفي لكرة القدم. سعيد العبدوي



## فوزي لقجع رئيسا للجنة كأس العالم 2030



استقبل الملك محمد السادس، بالقصر الملكي في الرباط، فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميرانية رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وعينه الملك رئيساً للجنة كأس العالم 2030. وذكر بلاغ الدewan الملكي أن هذا التعيين يأتي بعد اعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، بالإجماع، ملف المغرب-إسبانيا-البرتغال كترشيح وحيد لاستضافة كأس العالم لعام 2030 للعبة ذاتها. ويأتي هذا التعيين عقب تصويت مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اعتمد بالإجماع ملف المغرب-إسبانيا-البرتغال كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم. وأعرب جلالة الملك، حفظه الله، عن الأمل والإرادة في أن يكون تنظيم هذه التظاهرة العالمية مدفوعاً بطموح قوي ينبني على مشروع قادر على ضمان النجاح الكبير لهذه الدورة.

## إنفانتينو: موندリアル 2030 رسالة سلام وتسامح

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إقامة كأس العالم 2030 في المغرب وإسبانيا والبرتغال؛ بينما ستقام الثلاث مباريات الأولى في الأوروغواي والأرجنتين والباراغواي للاحتفال بمئوية المسابقة.

وقال جيانى إنفانتينو، رئيس "فيفا"، إن "مجلس الفيفا" اتفق، بالإجماع أيضاً، على أن العرض الوحيد لاستضافة كأس العالم 2030 سيكون العرض المشترك للمغرب والبرتغال وإسبانيا. مضيفاً أن قارتي إفريقيا وأوروبا لم تتحدا في الاحتفال بكرة القدم فحسب، بل وأيضاً في توفير التماسك الاجتماعي والثقافي الفريد من نوعه. يالها من رسالة عظيمة للسلام والتسامح والشمول.



## الملك محمد السادس أول من أسعد شعبه بخصوص موندリアル 2030

أعلن الملك محمد السادس للشعب المغربي، عبر بلاغ للديوان الملكي أن "مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم قرر بالإجماع اعتماد ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال كترشيح وحيد لاستضافة كأس العالم 2030 لكرة القدم". وأضاف البلاغ أن "هذا القرار يمثل إشادة واعترافاً بالمكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى". ويمثل هذا القرار إشادة واعترافاً بالمكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى. وأعرب جلالة الملك عن تهانئه لملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، مجدداً جلالته التأكيد على التزام المملكة المغربية بالعمل، في تكامل تام، مع الهيئات المكلفة بهذا الملف في البلدان المضيفة.

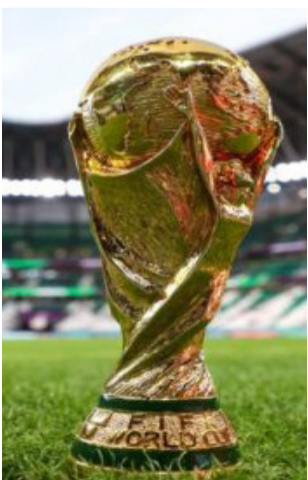


## اللجنة الثلاثية للموندリアル تعقد أول اجتماع بالرباط

يرتقب أن تحتتم لجنة الملف الثلاثي المشترك المنظمة لـ «موندリアル 2030»، في أقرب الأجال، لترتيب كل التفاصيل التنظيمية الخاصة بالحدث الكروي العالمي، المقرر ما بين المغرب، إسبانيا والبرتغال. وكشفت تقارير إعلامية، أن اللجنة الثلاثية، ستعقد أول اجتماع تقني، بعد فوز الملف الثلاثي بشرف تنظيم كأس العالم، يوم 18 من الشهر الجاري بالعاصمة الرباط، بمشاركة مسؤولي الاتحادات الثلاثة. وتضيف التقارير ذاتها، أن الاجتماع، سيشهد تسليط الضوء على كل الجوانب التنظيمية الخاصة لإنجاح العرس الكروي العالمي، الذي بات يجمع بين قارتي إفريقيا وأوروبا، حتى تظهر نسخة «الموندリアル» في أبهى حلة. وتجدر الإشارة، إلى أن (الفيفا) اعتمد بالإجماع قرار منح الملف المغربي الإيبيري، شرف تنظيم «الموندリアル»، على أن يمنح الثلاثي الأمريكي الأوروغواي، الأرجنتين والباراغواي، فرصة الاحتفال بمائة عام عن انطلاق «الموندリアル» بأراضيهم في ثلاث مباريات.



## تعرف على الملاعب المرشحة لاحتضان موندリアル 2030



أكدت مصادر إعلامية أن الملاعب المرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم بالمغرب، وهي ملعب مولاي عبد الله بالرباط، ومركب محمد الخامس بالدار البيضاء، وملعب أدرار بمدينة أكادير، زيادة على ملعب ابن بطوطة بطنجة، بالإضافة إلى الملعب الكبير بفاس وملعب مراكش.. وبدأ المغرب منذ مدة في تجهيز أغلبية الملاعب الكبيرة تاهبا لاستضافة كأس أمم إفريقيا سنة 2025 وكأس العالم لكرة القدم لسنة 2030، في حين تتمتع كل من إسبانيا والبرتغال بالملاعب الجاهزة.

وحسب صحيفة ماركا الإسبانية أن إسبانيا قادرة وحدها على توفير حوالي 15 ملعباً بمواصفات عالمية، مؤكدة على أنها هي البلد الوحيد الذي يعتبر أكثر جاهزية مقارنة مع المغرب والبرتغال. وتملك إسبانيا جملة من الملاعب الجاهزة بداية بملعب ريال مدريد سانتياغو برنابيو، وملعب اتلتيكو مدريد واندانا ميتروبوليتانو، وملعب لاكارتوخا، وملعب برشلونة الكامب نو، بالإضافة إلى ملعب اتلتيكو بلباو سان ماميس. في حين تتوفر البرتغال على ثلاثة ملاعب جيدة ومتفردة وهي ملعب بنفيكا دا لوز (النور)، وملعب نادي بورتو التين (دراغاو)، وملعب لشبونة خوسيه ألفالادي.

وجاء في بيان الفيفا أن هذه النسخة ستكون مختلفة عن سابقتها، نظراً لمشاركة 48 منتخباً، بعد أن كان العدد في النسخ السبع الأخيرة 32 بلداً، وحيث اشترط الاتحاد الدولي ضرورة توفر 14 ملعباً جاهزاً لإقامة المباريات خلال كأس العالم 2030.

## الاتحاد الإسباني لكرة القدم: الوقت قد حان لتنظيم أفضل كأس عالم على الإطلاق

قال الاتحاد الإسباني لكرة القدم، في بيان له، إن «الوقت قد حان لتنظيم أفضل كأس عالم على الإطلاق»، مضيفاً أن موندリアル 2030 سيكون نسخة «لا تنسى» تحتفل بتنوع وبتاريخ المسابقة مع إبراز شغف كرة القدم الذي يوحد البلدان الثلاثة. وأشار إلى أن قرار اعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإجماع، ملف المغرب-إسبانيا-البرتغال كترشيح وحيد «يظهر ثقة الفيفا في العمل المنجز، وكذلك في القدرة والاحترافية التي أظهرتها كل دولة في التخطيط لأحداث بهذا الحجم».



وأكد الاتحاد الإسباني أن «إسبانيا والبرتغال والمغرب قادرون على تلبية المتطلبات والطموح لإعداد أفضل نسخة على الإطلاق». وقال بيدرو روخا، الرئيس المؤقت للاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم، «أنا مقتنع بأننا سنستضيف مع المغرب والبرتغال أفضل كأس عالم على الإطلاق».



# المثمر

عرض على المقاس لمواكبة الفلاح

